

الاحتلال يهدم منازل ويخطر
أخرى في النقب والقدس
ويصعد عدوانه بالضفة

غزة/ فلسطين:

باشرت سلطات الاحتلال، أمس، في هدم منازل 80 عائلة
في قرية الظحية بالنقب، وأجبرت مواطنا على هدم
منزله في القدس المحتلة، في حين أخطرت بهدم

2

دعت إلى قرارات وطنية لمواجهة كارثة غزة
حماس تحذر من تحويل
الأقصى إلى ساحات لأداء
طقوس تلمودية

غزة/ فلسطين:

حذرت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس، من تحويل
المنطقة الشرقية في المسجد الأقصى تدريجياً إلى
ساحة دائمة للطقوس التوراتية والمستوطنين، ولا

2

فلسطين

حارسة الحقيقة

F E L E S T E E N

يومية - سياسية - شاملة

الثلاثاء 2 جمادى الأولى 1448 هـ 13 أكتوبر / تشرين الأول 2026 Tuesday 13 October 2026



20070503

4 شهداء بينهم طفل متأثر بجراحه ومصابون في خروقات إسرائيلية بغزة

غزة/ فلسطين:

استشهد أربعة مواطنين، بينهم طفل متأثر بجراحه، وأصيب
آخرون، أمس، في قطاع غزة، في إطار الخروقات الإسرائيلية

اليومية لاتفاق وقف إطلاق النار المعلن في 10 أكتوبر/
تشرين الأول 2025. وأفادت مصادر صحفية، قبيل منتصف
الليلة الماضية، باستشهاد طفل متأثراً بإصابته الخطيرة

قبل نحو ثلاثة أسابيع، جراء قصف إسرائيلي استهدف بلدة
الزوايدة وسط قطاع غزة. وقبل ذلك، أفاد مجمع
ناصر الطبي باستشهاد مواطنين وإصابة آخرين في

3



مواطنون يؤدون صلاة الجنازة على شهيد في خان يونس أمس (تصوير / رمضان الأغا)

محليات

أهالي الأسرى في غزة
يطالبون بتحريك دولي
عاجل لوقف التعذيب
والإفراج عن أبنائهم

6

متحدثون: تكامل العشائر
والشرطة يعزز حماية
السلم الأهلي

6

حوار

الوحيدي يفند مزاعم
الاحتلال بشأن المستشفيات:
وضعها في بنك أهدافه
منذ بداية الحرب

7

من الميدان

عام على اتفاق «وقف
النار».. نازحو غزة يترقبون
الشتاء بخيام مهترئة

8

اقتصاد

التحول إلى الدفع الإلكتروني
في غزة.. أعباء إضافية
على المواطنين

10

رياضة

الشهيد نايف الحطاب..
مسيرة تربية ورياضية
حافلة بالعطاء والوفاء

11

إدانات لتهديد كاتس باغتيال د. الحية:

يعكس نهج الاحتلال القائم على القتل والعدوان

غزة/ جمال غيث:

أدانت أوساط فلسطينية، أمس، تهديدات وزير
جيش الاحتلال إسرائيل كاتس، باغتيال رئيس
المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس
د. خليل الحية، مشيرة إلى أنها تعكس نهج الاحتلال

القائم على القتل والعدوان.

وقال عضو اللجنة المركزية للجهة الديمقراطية
محمود خلف: إن التهديدات الإسرائيلية باغتيال
قيادات حماس تعكس نهج الاحتلال القائم على
القتل والعدوان والاعتقالات واستخفافه بالأعراف

والقوانين الدولية.

وأضاف خلف، لصحيفة "فلسطين": التصريحات
التي أطلقها كاتس بشأن استهداف قيادة الحركة في
الخارج تعبر عن تصعيد خطير وتستدعي
تدخلا دولياً عاجلاً لوضع حد لهذه

4

غزة/ عبد الله التركماني:

بينما يهدد الاحتلال باغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس د. خليل
الحية، تتجاوز الرسالة حدود التهديد الشخصي لتكشف إصراراً على إخضاع
الفلسطينيين بالقوة، وهو الأمر الذي فشل به الاحتلال منذ عقود طويلة. ويرى
مراقبون أن سياسة الاغتيالات لا تضمن كسر إرادة الفلسطينيين، بقدر
ما تكشف عجز القوة عن طمس جذور الصراع، وتهدد في الوقت ذاته

5

التهديد باغتيال د. الحية..
سياسة إسرائيلية متجددة
وضمنات متآكلة لـ"وقف النار"

الاحتلال يهدم منازل ويخطر أخرى في النقب والقدس ويصعد عدوانه بالضفة

غزة/ فلسطين: باشرت سلطات الاحتلال، أمس، في هدم منازل 80 عائلة في قرية الظحية بالنقب، وأجبرت مواطنا على هدم منزله في القدس المحتلة، في حين أخطرت بهدم منزلين آخرين، بالتزامن مع هدم نصب تذكاري للشهداء في قرية أبو فلاح وإصابة مواطن في هجوم لمستوطنين جنوب نابلس.

في النقب، بدأت سلطات الاحتلال هدم منازل لعائلة أبو وادي في قرية الظحية مسلوقة الاعتراف إسرائيليًا، بعدما رفضت محكمة الاحتلال المركزية في بئر السبع طلباً لتجميد عمليات الهدم.

وكانت تقارير سابقة قد أشارت إلى صدور أوامر بهدم نحو 60 منزلاً في القرية، التي يقطنها قرابة 300 شخص من أفراد العائلة، بينهم أطفال وكبار سن.

وفي القدس، أجبرت بلدية الاحتلال علاء عصام الرجبي على هدم منزله ذاتياً في حي الأشقرية ببلدة بيت حنينا، شمال المدينة. وتبلغ مساحة المنزل نحو 60 متراً مربعاً، وشيّد عام 2017.

كما أخطرت سلطات الاحتلال هاني السلايمة ووالده بهدم منزلهما في حي واد قدوم ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى. وبدأ السلايمة

إخلاء المنزلين تمهيداً لهدمهما؛ وتبلغ مساحة منزله 100 متر مربع، في حين تبلغ مساحة منزل والديه 60 متراً مربعاً.

وتقول محافظة القدس إن سلطات الاحتلال تلجأ إلى إجبار المواطنين على هدم منازلهم بزعم البناء دون ترخيص، أو تنفذ الهدم بآلياتها وتحمل أصحاب المنازل تكاليفه.

وفي قرية أبو فلاح، شمال شرق رام الله، هدمت قوات الاحتلال نصباً تذكاريًا للشهداء، بعد اقتحام القرية برفقة جرافة عسكرية. كما اقتحمت قرية كفر مالك المجاورة.

وفي عصيرة القبلية، جنوب نابلس، أصيب مواطن يبلغ من العمر 52 عاماً بعدما اعتدى عليه مستوطنون بالضرب ورشوه بغاز الفلفل، وفق جمعية الهلال الأحمر، التي قالت إن طواقمها نقلته إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وفي القدس المحتلة، اقتحم عشرات المستوطنين باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بحماية قوات الاحتلال، وأدوا طقوساً وصلوات تلمودية أمام قبة الصخرة، وفق مصادر محلية.

وفي نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب زاهي الكوسا بعد محاصرة منزل عائلته في منطقة الضاحية العليا شرقي المدينة. وقالت مصادر محلية إن القوات اعتدت على مواطنين، وانتشرت في المنطقة واعتلت أسطح منازل

مجاورة. وفي محافظة الخليل، شيع مواطنون جثمان شادي العجرامة (32 عاماً) في بلدة بيت أولا، بعد تسلم جثمانه من سلطات الاحتلال الأحد، التي احتجزته منذ يوم الجمعة الماضي.

وكان العجرامة قد أصيب خلال مطاردة قوات الاحتلال مركبة كان يستقلها على الشارع الالتفافي الواصل بين محافظتي بيت لحم والخليل، ما أدى إلى انقلابها واستشهاده متأثراً بإصابته.

دعت إلى قرارات وطنية لمواجهة كارثة غزة

حماس تحذر من تحويل

الأقصى إلى ساحات لأداء

طقوس تلمودية

غزة/ فلسطين:

حذرت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس، من تحوّل المنطقة الشرقية في المسجد الأقصى تدريجياً إلى ساحة دائمة للطقوس التوراتية والمستوطنين، ولا سيما مع كل بداية "شهر عبري".

وقال القيادي في حماس ماجد أبو قطيش، في بيان، إن باحات الأقصى، خصوصاً المنطقة الشرقية، تشهد صلوات وانبطاحاً وحلقات رقص بحراسة الاحتلال.

وأكد أن ذلك يأتي مع تكثيف "جماعات الهيكل" المزعوم والمجموعات الاستيطانية اقتحاماتها. وأشار إلى أن هذه الاقتحامات تأتي بحماية ودعم حكومة الاحتلال المتطرفة لفرض مخططات التهويد والسيطرة على المسجد.

وشدد على ضرورة تكثيف الرباط في المسجد الأقصى؛ لحمايته والذود عنه ومواجهة التصعيد المتواصل من قبل جماعات المستوطنين.

وأكد أن الخطر الكبير الذي يهدد الأقصى يستدعي نفيراً شعبياً فلسطينياً وإسلامياً على المستويات كافة، لحماية المسجد والحفاظ على قبلة المسلمين الأولى من التهويد. ودعا أبو قطيش للحشد والنفيير والتصدي للمخططات التهويدية في المسجد الأقصى.

من جهة أخرى، دعا حازم قاسم، الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، الكل الوطني الفلسطيني إلى اتخاذ "قرارات كبيرة" لمواجهة الكارثة في قطاع غزة، بعيداً عن المصالح الحزبية والحسابات الضيقة.

وقال قاسم عبر تيلجرام، إن الكارثة في القطاع كبيرة ومعاناة المواطنين عظيمة. وشدد على ضرورة ألا تسمح القوى السياسية الفلسطينية بأن تبقى مخرجات أي توافق وطني ملف الانتخابات في يد قلة من قيادة السلطة، مؤكداً أن الانتخابات حق للشعب وليست منّة من أحد.

مقتل مستوطن وإصابة 19 بانفجار

مخلفات حرب عند الحدود اللبنانية

الناصرة/ فلسطين:

قتل أمس مستوطن وأصيب نحو 19 آخرين، بينهم ثلاثة وُصفت إصاباتهم بالخطيرة والحرجة، من جراء انفجار جسم من مخلفات الحرب في موقع بين مستوطنتي "منارا" و"يفتاح"، قرب الحدود مع لبنان. وأفادت مصادر إعلامية عبرية بأن المصابين كانوا يتجولون في المنطقة الحدودية.

وفي سياق متصل، استشهد عنصر من قوى الأمن الداخلي اللبناني، أمس، من جراء انفجار جسم مشبوه من مخلفات الحرب الإسرائيلية في قرية عين إبل، بقضاء بنت جبيل جنوبي لبنان. وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية أن العنصر استشهد إثر انفجار الجسم أثناء عمله في حقل زراعي عند أطراف البلدة.



دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية



مذكرة حضور لحلف اليمين الشرعية

إلى المدعى عليه/ حسام سعيد عليان الجردي من زونقة وسكان خان يونس سابقاً والمقيم حالياً في بلجيكا ومجهول محل الإقامة فيها حالياً يقتضي حضورك إلى محكمة خان يونس الشرعية يوم الأحد الموافق 2026/11/15م الساعة التاسعة صباحاً وذلك لحلف اليمين الشرعية المطلوبة منك في الدعوى أساس 2026/35م وموضوعها ((تقرير للشقاق والنزاع)) والمقامة عليك من قبل زوجتك المدعية/ لبنى وليد موسى الجردي من يافا وسكان خان يونس والمقيمة حالياً في بلجيكا ونصها الآتي: ((والله العظيم المنتقم الجبار أنه لا صحة لما ادعته زوجتي ومدخولتي بصحيح العقد الشرعي لبنى المذكورة من أنني قد أسأت إليها قولاً وفعلاً وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2024/10/07م بعد المغرب في بيت الزوجية الكائن في بلجيكا - في هوسبيتال - بناية 24 - شقة رقم 1 - بلدية 3740 - مدينة بيلزن - بأن قمت بضربها مرات عديدة ضرباً مبرحاً فوق ضرب التأديب وذلك بدون حق ولا وجه شرعي وذلك بعضا المكنتة بضربها على يديها وصدرها وقدميها وكذلك كفوف على وجهها تاركا أثاراً للضرب على جسدها ووجهها ولا صحة كذلك من أنني قمت بشد شعرها من الخلف وسحبها للأرض ومن أنني قمت بلكمها على فمها مما أسال الدم من فمها ولا صحة كذلك من أنني كنت أثناء الضرب أشتتها بألفاظ نابية يعف اللسان عن ذكرها مثل (ألفاظ نابية يعف اللسان عن ذكرها وستلونها عليك المحكمة حال حضورك لحلف اليمين الشرعية في الموعد المذكور) ولا صحة كذلك من أنها قد غادرت بيت الزوجية المذكور بتاريخ 2024/10/08م الموافق يوم الأربعاء على إثر واقعة الشقاق والنزاع المدعى بها ومن أنها لم تعد إلى بيت الزوجية المذكور حتى الآن ولا صحة كذلك من أنني كنت أقصد إيقاع الضرر بالمدعية لبنى المذكورة بدون حق ولا وجه شرعي ولا صحة كذلك من أن الخلاف بيني وبين زوجتي المدعية قد وصل لدرجة استحالة دوام العشرة الزوجية معي ولا صحة كذلك من أنها لا تستطيع دوام العشرة معي ولا تستطيع هي ولا مثيلاتها من النساء معاشرتي ولا صحة كذلك من أن الغيظ في قلبي قد استحكم على بعضنا البعض ولا صحة كذلك من أن زوجتي المدعية قد تضررت فعلاً وقولاً من سوء معاشرتي لها، ولا صحة كذلك من أن أهل الإصلاح والخير قد تدخلوا للإصلاح بيني وبينها مرات عديدة إلا أنهم عجزوا عن ذلك بسبب تعنتي وإصراري على إيقاع الضرر بزوجتي المدعية، ولا صحة كذلك من أن المدعية لا تزال متضررة أشد الضرر من سوء معاشرتي لها بدون حق ولا وجه شرعي ولا صحة كذلك من أنها قد طالبتني بإزالة الضرر الواقع عليها إلا أنني امتنعت بدون حق ولا وجه شرعي) وإن لم تحضر في الوقت المعين لحلف اليمين الشرعية المطلوبة أو تيد للمحكمة معذرة مشروعة تعتبر ناكلاً عن الحضور لحلف اليمين الشرعية أي مقراً بدعوى المدعية ويجر بحقك المقتضى الشرعي لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/10/11م.

قاضي خان يونس الشرعي
القاضي الشرعي الشيخ/ محمد فتحي اللحام



دولة فلسطين
المجلس الأعلى للقضاء
لدى محكمة بداية غزة...الموقرة
في القضية رقم 246 / 2026
في الطلب رقم 668 / 2026



المستدعي (المدعي)/ كامل محمد علي عجور، من غزة الدرج بجوار دوار السدرة - مخبز عجور ويحمل هوية رقم (923917553) - هاتف محمول رقم: 00972599417418.

وكلاؤه المحامون/ محمد عادل بسيسو & حلمي وليد الحايك & تامر فتحي الأشرم & محمد ماجد لولو & محمد ياسر أبو شقفة & يوسف دياب قدوم & نائل إبراهيم العشي & عدي علام القدوة & أميرة ماهر الرئيس & همام أحمد غزال & ماجد محمد العمصي من غزة- دوار أنصار- شارع القدس- مؤسسة محمد عادل بسيسو للمحاماة - هاتف محمول رقم: 00970599329595

المستدعى ضدهما (المدعى عليهما) /

- سهيل أنطون جورج المدبك، من غزة الرمال الجنوبي مقابل قصر الحاكم من الجهة الشرقية بجوار العشي سنتر، ويقيم حالياً في مصر ويحمل هوية رقم/ 951373042، هاتف محمول رقم: 00972599408411.
- سمير أنطون جورج المدبك، من غزة ويقيم في الامارات العربية المتحدة ويحمل هوية رقم/ 951373059، بواسطة وكيله السيد/ سهيل أنطون جورج المدبك، من غزة الرمال الجنوبي مقابل قصر الحاكم من الجهة الشرقية بجوار العشي سنتر ويقيم حالياً في مصر ويحمل هوية رقم/ 951373042، هاتف محمول رقم: 00972599408411، بموجب وكالة عامة صادرة عن سفارة فلسطين في دبي- الامارات العربية المتحدة، رقم: 2025/04/16 بتاريخ (21457).
- ريما أنطون جورج عياد "المدبك قبل الزواج"، من غزة وتقيم في الامارات العربية المتحدة وتحمل هوية رقم/ 951373067، بواسطة وكيلها السيد/ سهيل أنطون جورج المدبك، من غزة الرمال الجنوبي مقابل قصر الحاكم من الجهة الشرقية بجوار العشي سنتر ويقيم حالياً في مصر ويحمل هوية رقم/ 951373042، هاتف محمول رقم: 00972599408411، بموجب وكالة عامة صادرة عن سفارة فلسطين في دبي- الامارات العربية المتحدة، رقم: (21482) بتاريخ 2025/04/21.
- فلك أنطون جورج حاكورة "المدبك قبل الزواج"، من غزة وتقيم في الأردن وتحمل هوية رقم/ 951373034، بواسطة وكيلها السيد/ سهيل أنطون جورج المدبك، من غزة الرمال الجنوبي مقابل قصر الحاكم من الجهة الشرقية بجوار العشي سنتر ويقيم حالياً في مصر ويحمل هوية رقم/ 951373042، هاتف محمول رقم: 00972599408411، بموجب وكالة عامة صادرة عن سفارة فلسطين في عمان- المملكة الأردنية الهاشمية، سجل رقم (3182) صفحة رقم: (2025/23) بتاريخ 2025/04/17.

(مجهولو محل الإقامة / خارج البلاد)

نوع الدعوى: تنفيذ عيني.

قيمة الدعوى: (\$ 833000) ثمانمائة وثلاث وثلاثون ألف دولار أمريكي فقط لا غير.

((مذكرة حضور بالنشر المستبدل))

في القضية رقم 246 / 2026
في الطلب رقم 668 / 2026

إلى المستدعى ضدهم المذكورين بما أن المستدعي المذكور قد أقام القضية المرقومة أعلاه استناداً إلى ما يدعيه في لائحة دعواه المذكورة أعلاه ونظراً لأنك مجهول محل الإقامة وحسب اختصاص محكمة بداية غزة في نظر هذه القضية وعملاً بالمادة 20 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم 2 لسنة 2001 وبناءً على قرار السيد قاضي محكمة بداية غزة في الطلب رقم (668 / 2026) بالسماح لنا بتبليغك عن طريق النشر المستبدل وذلك حسب الأصول. لذلك يقتضي عليكما أن تحضرا لهذه المحكمة يوم (الأربعاء) الموافق (21 - 10 - 2026) الساعة التاسعة صباحاً كما يقتضي عليكم إيداع جوابكم التحريري خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر ولكن معلوماً لديك أنك إذا تخلفت عن ذلك فسينظر في القضية باعتبارك حاضراً.

حرر في 2026/10/11م

رئيس قلم محكمة البداية بغزة
الأستاذ : عمار قنديل

4 شهداء بينهم طفل متأثر بجراحه ومصابون في خروقات إسرائيلية بغزة



غزة/ فلسطين:

استشهد أربعة مواطنين، بينهم طفل متأثر بجراحه، وأصيب آخرون، أمس، في قطاع غزة، في إطار الخروقات الإسرائيلية اليومية لاتفاق وقف إطلاق النار المعلن في 10 أكتوبر/تشرين الأول 2025.

وأفادت مصادر صحفية، قبيل منتصف الليلة الماضية، باستشهاد طفل متأثراً بإصابته الخطيرة قبل نحو ثلاثة أسابيع، جراء قصف إسرائيلي استهدف بلدة الزوايدة وسط قطاع غزة.

وقبل ذلك، أفاد مجمع ناصر الطبي باستشهاد مواطنين وإصابة آخرين في قصف من طائرة حربية إسرائيلية بدون طيار على مواصي مدينة رفح. بدوره، أفاد الإسعاف والطوارئ بإصابة مواطنين برصاص قوات الاحتلال خارج مناطق سيطرتها شرقي خان يونس

وبمخيم البريج.

وفي مدينة غزة، أعلن مجمع الشفاء الطبي، استشهاد مواطن متأثراً بإصابته في غارة من طائرة حربية إسرائيلية بدون طيار. في الأثناء، أطلقت مدفعية الاحتلال قذائفها تجاه مناطق شمال شرقي مدينة خان يونس جنوبي القطاع. كما أطلقت زوارق إسرائيلية

الدفاع المدني بغزة يحذر من ارتفاع وتيرة النزوح وتصدع مئات المباني نتيجة القصف

غزة/ فلسطين:

حذرت المديرية العامة للدفاع المدني في غزة، أمس، من ارتفاع وتيرة النزوح القسري للمواطنين، وتضرر مئات خيام النازحين، وتصدع كثير من المنازل المستهدفة سابقاً، الواقعة في محيط ما يسمى "الخط الأصفر" شرقي قطاع غزة.

وقالت المديرية في بيان، إن التفجيرات الضخمة وإطلاق الرصاص العشوائي الذي يمارسه الاحتلال الإسرائيلي يومياً بحق المواطنين، وما تبقى من منازل في مناطق الشجاعية والتفاح والزيتون شرقي مدينة غزة، وفي محيط دوار بني سهيلا ومنطقة شرق أبراج "مدينة حمد" ومنطقة السطر الشرقي لمدينة خان يونس، أدت إلى النزوح المتكرر لعشرات الأسر، وتصدع المنازل، وتلف خيام النازحين.

كما حذرت من أن استمرار هذا العدوان الإسرائيلي زاد من معاناة آلاف النازحين، ودفعهم للبحث عن أماكن إيواء جديدة، ويضعهم أمام خطر حدوث انهيارات في منازلهم بسبب تصدعها.

وناشدت المديرية العامة للدفاع المدني دول العالم، والضامنين لاتفاق وقف النار في القطاع التدخل العاجل، والضغط على الاحتلال لإيقاف هذه الحرب المستمرة منذ ثلاث سنوات بحق المواطنين.

الصحة بغزة: إجلاء 5 مرضى فقط من أصل 75 طفلاً كان مقرراً نقلهم إلى الأردن

غزة/ فلسطين:

قالت وزارة الصحة في غزة، أمس، إن خمسة مرضى فقط غادروا القطاع إلى الأردن برفقة خمسة مرافقين، من أصل 75 طفلاً كان مقرراً إجلاؤهم لتلقي العلاج.

وأضافت الوزارة، في بيان، أن ذلك يأتي مع تكرار إغلاق الاحتلال المعابر أمام سفر المرضى لأيام عدة، لم يغادر خلالها أي مريض، مشيرة إلى أن نحو 21 ألف مريض وجريح ينتظرون الإجلاء الطبي لتلقي العلاج خارج القطاع.

وحذرت الوزارة من أن تكرار إغلاق المعابر وتقليص أعداد المرضى المسموح لهم بالسفر يطيل أمد انتظارهم ويعرض حياتهم لمخاطر متزايدة، ولا سيما الأطفال الذين يحتاجون إلى رعاية طبية تخصصية.

ودعت الوزارة الجهات الدولية والمؤسسات الصحية والإنسانية إلى التدخل لضمان انتظام الإجلاء الطبي وفتح المعابر أمام المرضى الذين يحتاجون إلى العلاج خارج القطاع.

د. فايز أبو شمالة

غزة تنتظر لجنة التكنوقراط مباشرة بعد 27 أكتوبر

مزاد علني أمام صناديق الاقتراع الإسرائيلية، مزاد للتطرف والتشدد في كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، فكلمهم يجمع على عدم قيام دولة فلسطينية، وكلمهم يتفق على أن القدس هي العاصمة الموحدة والتاريخية "للشعب اليهودي" وكلهم يقسم بأن الاستيطان في الضفة الغربية هو المعادل الموضوعي للهوية اليهودية، وكلهم يشهد أن تحسين الوضع المعيشي لأهل الضفة الغربية وغزة يثبتهم في الأرض، وعليه فواجب كل الأحزاب الإسرائيلية العمل على تضييق معالم حياة الشعب العربي الفلسطيني.

مزاد علني عبر وسائل الإعلام المألوفة، وعبر محطات التواصل، وتصعيد كبير في المواقف، حتى ساعة الصفر، وبدء إدلاء النازحين الإسرائيليين بأصواتهم، ساعتئذ تنطفئ نار التطرف العلني، وتبدأ الأحزاب الإسرائيلية جميعها. بما في ذلك حزب الليكود. بتسويق أفكار جديدة تهدف إلى كسر العزلة الإسرائيلية، وتقديم دولتهم إلى العالم كأم الديمقراطية، وأم التعايش، وعاشقة السلام، الباحثة عن حلول أمنية للقضية الفلسطينية بشكل عام، وعن تهدئة دائمة في غزة، تسمح للإسرائيليين بالحديث عن فك الحصار عن غزة، وعن البدء بتنفيذ المرحلة الثانية من اتفاقية وقف إطلاق النار.

لذلك أزعج أن مجرد الانتهاء من الانتخابات الإسرائيلية وبغض النظر عن النتائج. سنسمع لغة سياسية إسرائيلية تختلف عن لغة المزايدات، وممارسة ميدانية تحاكي بدء مرحلة حياة جديدة في غزة، تبدأ بممارسة مجلس السلام صلاحياته في غزة، بما في ذلك دخول لجنة التكنوقراط، وممارسة عملها، والانتقال بغزة من مرحلة الحصار الخانق، ومواصلة إطلاق النار إلى مرحلة الهدوء والاستقرار.

إن المصلحة الحزبية الإسرائيلية الضيقة في الأيام القادمة ستفرض على الحكومة الإسرائيلية الحالية أن تمارس كل أشكال الإرهاب ضد أهل غزة، بما في ذلك محاولة رشوة النازحين باغتيا ل شخصيات قيادية من حركة حماس في الخارج، وقد صرح بذلك الإرهابي وزير الحرب كاتس بصراحة عن استهداف د. خليل الحية، ليكون رأسه هدية حزب الليكود إلى النازحين الإسرائيليين المتعطشين للدماء.

أمام غزة أسبوعان من تحمل العنف والإرهاب والاعتداءات والحصار الإسرائيلي، أسبوعان، لتدخل غزة بعد ذلك مرحلة جديدة من نفذ اليد الإسرائيلية من مصائب غزة، وتسليمها بعجزها وبجورها إلى مجلس السلام الذي يقع بكامله تحت السيادة الإسرائيلية.

وبدمعة حزن أقول:

تبقى الضفة الغربية وحيدة، تقاسي الألم، ألم التوحش الاستيطاني، وألم عدم القدرة حتى على الصراخ والاستغاثة، ما دامت هناك سلطة فلسطينية، تتحمل المسؤولية الشكلية أمام المجتمع الدولي، وتصمت على ما يجري على الأرض من إرهاب صهيوني بشكل فعلي.

نيرانها وقذائفها تجاه ساحل مدينة غزة شمالاً. أعلنت وزارة الصحة أمس وصول خمسة شهداء بينهم شهيدان متأثرين بجراحهما وإصابة إلى مستشفيات القطاع خلال 24 ساعة. وذكرت الوزارة في تقريرها الإحصائي اليومي لعدد الشهداء والجرحى من جراء حرب الإبادة الجماعية، أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 أكتوبر 2025 بلغ 1,493 شهيداً والجرحى 5,299. في حين بلغ إجمالي الضحايا منذ بدء الاحتلال الحرب في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 نحو 74,382 شهيداً و175,416 إصابة.



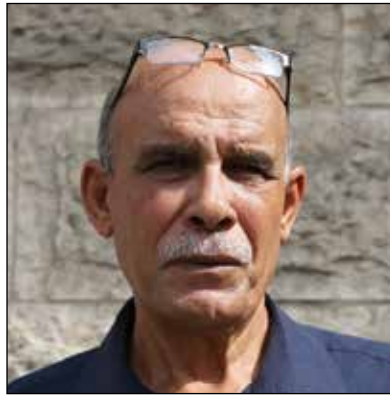
إعلان طرح عطاء

"توريد وتركيب جهاز طاقة شمسية (انفيرتر) وملحقاته / جمعية نوى للثقافة والفنون"
عطاء رقم (2026/32)

تعلن جمعية نوى للثقافة والفنون عن طرح عطاء بعنوان "توريد وتركيب جهاز طاقة شمسية (انفيرتر) وملحقاته / جمعية نوى للثقافة والفنون"، وذلك ضمن مشاريع جمعية نوى للثقافة والفنون"، وذلك حسب المواصفات الفنية وجدول الكميات المرفقة في كراسة العطاء، فعلى الشركات المؤهلة والراغبة في التقدم لهذا العطاء مراعاة الشروط التالية:

- يجب على المتقدم للعطاء أن يكون شركة مسجلة في دوائر الضريبة.
- إن هذا العطاء مفتوح للشركات المختصة في مجال أعمال توريد وتركيب الطاقة الشمسية، وأن تكون مستوفية كافة إجراءات ومتطلبات الترخيص والعمل وأن تكون كافة التراخيص سارية المفعول، وأن يكون المتقدم مسجل رسمياً في دوائر الضريبة (مشتغل مرخص).
- يكون هذا العطاء نافذ المفعول لمدة 60 يوماً (ستون يوماً) من تاريخ فتح المظاريف، ولا يجوز الرجوع فيه أثناء هذه المدة.
- يلتزم من يرسو عليه العطاء مباشرة العمل خلال يومين من تاريخ توقيع عقد الاتفاق وأن ينتهي ويسلم كافة الأعمال المشمولة في العقد خلال مدة (30 يوم تقويمي) من تاريخ أمر المباشرة للأعمال، حسب الجدول الزمني الذي يقدمه المقاول ويتم اعتماده من المهندس المشرف.
- على المتقدم للعطاء أن يقوم بتقديم النسخة الأصلية الكاملة من العطاء والمختومة من الجمعية كذلك التوقيع على كل صفحة من صفحات كراس العطاء في المكان المخصص على كل صفحة للتأكد من قام بقراءتها وفهم مضمونها جيداً.
- من يرغب في المشاركة في العطاء الحصول على نسخة من وثائق العطاء مجاناً من مقر جمعية نوى للثقافة والفنون-دير البلح-شارع ترزي، وذلك اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق 13 أكتوبر 2026، خلال أوقات الدوام الرسمية من الساعة 08:30 صباحاً حتى الساعة 03:00 مساءً.
- الجلسة التمهيدية للإجابة على الاستفسارات يوم الأربعاء الموافق 14 أكتوبر 2026، الساعة 11:00 صباحاً في مقر الجمعية.
- سيكون موعد الزيارة الميدانية لمعاينة موقع العمل يوم الأربعاء الموافق 14 أكتوبر 2026، الساعة 11:30 صباحاً في مقر مركز زيتونة - دير البلح - شارع ترزي بعد الانتهاء من الاستفسارات في الجلسة التمهيدية.
- آخر موعد لتسليم العطاءات هو يوم الأحد الموافق 18 أكتوبر 2026 الساعة 12:00 ظهراً، في مقر جمعية نوى للثقافة والفنون وفتح المظاريف في نفس اليوم الساعة 12:30 ظهراً.
- سيتم الاختيار بناءً على التقييم الفني بقيمة (70%) والتقييم المالي بنسبة (30%).
- يجب أن تكون الأسعار بالدولار الأمريكي، وتشمل جميع أنواع العمولات والضرائب والرسوم.
- يجب أن تكون الأسعار سارية لمدة لا تقل عن 60 يوماً من موعد تسليم العطاء.
- الجمعية غير ملزمة بقبول أقل الأسعار.
- يحق للجمعية إلغاء العطاء دون إبداء الأسباب.
- الجمعية لها الحق في إنقاص أو إلغاء بعض المواد والأعمال الواردة في العطاء بنسبة 25%.
- رسوم إعلان العطاء في الجريدة الرسمية لمدة يوم واحد على المورد الفائز بالعطاء.
- شروط الإعلان جزء لا يتجزأ من كراسة الشروط الفنية للعطاء.
- على الراغبين التقدم لهذا العطاء المذكور مراجعة المقر الرئيسي لجمعية نوى للثقافة والفنون (العنوان: دير البلح-شارع الترزي)، (تليفون: 0562500318) (SALEM@NAWACULTURE.ORG).

إدانات لتهديد كاتس باغتيال د. الحية: يعكس نهج الاحتلال القائم على القتل والعدوان



وردة زكريا بن جرمي

واحدة من كل 21 امرأة.. عندما تصبح المرأة هي ساحة الحرب

هناك أرقام تمر مرور الكرام ، وهناك أرقام تثقل القلب وتجربك على التوقف طويلاً.

حين تعلن وكالات الأمم المتحدة أن نحو 50 ألف امرأة وفئة في قطاع غزة قُتلن أو أصبن بجروح خطيرة منذ أكتوبر 2023، بما يعادل واحدة من كل 21 امرأة وفئة في القطاع، فأنت لا تقرأ مجرد إحصائية في تقرير إنساني، أنت تقرأ سجلاً كاملاً من الحكايات التي بُرت في منتصفها.

واحدة من كل 21، هذا يعني أنه في كل صف مدرسي، في كل طاوور خبز، في كل خيمة نزع، هناك مقعد فارغ كان يجب أن يُشغل، واسم كان يجب أن يُنادى عليه.

وإلى جانب هذا الرقم، رقم آخر لا يقل ثقلًا: نحو مليون امرأة وفئة نازحات عن منازلهن، مليون قصة نزع لا تتشابه إلا في حجم الألم، مليون حقيقة صغيرة حُسر فيها ما تبقى من البيت على عجل.

هذه ليست قصة حرب بالأرقام، هذه قصة الحرب حين تسكن جسد المرأة وتفصيلها اليومية.

في غزة، كانت المرأة قبل هذه الحرب هي العمود الفقري للمجتمع، هي المعلمة، والطبيبة، والمهندسة، والصحفية التي تحمل كاميرتها لتوثق الغروب على بحر غزة، والفلاحة التي تحصد، والطالبة الجامعية التي تحلم بمستقبلها. كانت هي التي تحفظ البيت، وتدير تقاصيله، وتزرع الورد على شرفة ضيقة وتقول إن الجمال شكل من أشكال البقاء.

اليوم، أصبحت المرأة هي الخيمة نفسها، تحولت من صاحبة بيت إلى صاحبة خيمة من قماش ونايلون.

المرأة في غزة اليوم تخوض حربين في آن واحد، حرب القصف والخوف والفقد، وحرب البقاء اليومي الصامتة التي لا تظهر في نشرات الأخبار.

هي التي تستيقظ قبل الجميع لتجلب الماء من مسافات بعيدة، وهي التي تقف لساعات طويلة في طوابير المساعدات، وهي التي تحاول أن تصنع من لا شيء وجبة لأطفالها، وهي التي تحيط من بقايا القماش ما يستر أبناءها ويحفظ كرامتهم.

وتشير التقارير الصادرة عن هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمات دولية إلى أن الغالبية العظمى من النساء النازحات يعانين انعدام الأمن الغذائي الحاد، ولا يحصلن على الحد الأدنى من خدمات الرعاية الصحية الأساسية.

وهذا يفتح الباب على أزمة صامتة وعميقة، آلاف النساء الحوامل يضطرن للسير لمسافات طويلة للوصول إلى مستشفيات مكتظة تفتقر للكهرباء والماء النظيف، وفتيات مراهقات انقطعن عن التعليم منذ عامين وأصبحن مسؤولات عن إعالة أسر كاملة، ونساء مسنات فقدن أدوينتهن المزمعة.

إن الرقم المعلن، 50 ألف، هو فقط لمن تمكنت الطواقم من توثيق حالاتهن في المستشفيات، أما الواقع في الخيام البعيدة وفي المناطق التي يصعب الوصول إليها، فقد يكون أوسع.

النزوح بالنسبة للمرأة ليس مجرد انتقال من مكان إلى آخر، هو سلب كامل للخصوصية والكرامة، هو أن تعيش مئات النساء في مساحة ضيقة، وأن تقتصد المرأة لأبسط احتياجاتها الصحية، وأن تبكي دون أن تجد زاوية تبكي فيها وحدها.

التهجير يجرّد المرأة من كل تفاصيلها الصغيرة: بيتها، مراتها، خزانها، وحققا في أن تكون وحيدة لبعض الوقت.

واحدة من كل 21، هذه النسبة تعني أن لا بيت في غزة إلا وفيه غياب أنثوي موعج، مقعد فارغ، ضفيرة لم تكتمل، حكاية لم ترو، وصورة تخرج معلقة على جدار مهدوم.

حين تُستهدف المرأة بهذا الشكل، فإن ما يُستهدف هو قدرة المجتمع كله على التذكر والاستمرار، لأن المرأة هي من تحفظ الحكاية وتنقلها.

50 ألف امرأة وفئة ليست إحصائية باردة، بل 50 ألف قصة لم تكتمل، و50 ألف حلم لم يتحقق.

ومليون نازحة يعني مليون امرأة لا تزال صامدة، تقاوم الغياب بالحضور، وتقاوم الموت بالحياة، وتؤكد كل يوم أنها ليست رقماً، بل صاحبة حكاية واسم وذكرة.

واحدة من كل 21 غابت، لكن عشرين أخريات يحملن الآن حكايتها، و ينتظرن الغروب القادم.

«الأحرار»: مطلوب
من الوسطاء
التحرك لوقف
التهديدات

"الشعب": الوحدة
الفلسطينية ضرورة
لمواجهة التصعيد
الإسرائيلي

"الديمقراطية":
التهديدات تجسد
استخفاف الاحتلال
بالقوانين الدولية

لافتاً إلى أن "مجلس السلام" لم ينجح، في وضع حد للانتهاكات الإسرائيلية. ودعا الجديلي، القوى الفلسطينية إلى استعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام والاتفاق على استراتيجية موحدة لمواجهة الاحتلال بالتوازي مع مطالبة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه الشعب الفلسطيني.

دائرة الاستهداف

من جانبه، قال الكاتب والمختص بالشأن الإسرائيلي مجدي ياسين: إن تهديدات كاتس، باغتيال د. الحية، تأتي في سياق التنافس السياسي الداخلي في (إسرائيل) حيث تتصاعد، الخطابات التي تتوعد القيادات الفلسطينية بالقتل والاعتقال.

وأضاف ياسين، لصحيفة "فلسطين": التصريحات تشير إلى توجه إسرائيلي نحو توسيع دائرة استهداف قيادات حماس في الخارج، مستحضراً محاولة استهداف قيادات الحركة في الدوحة في أيلول/ سبتمبر 2025.

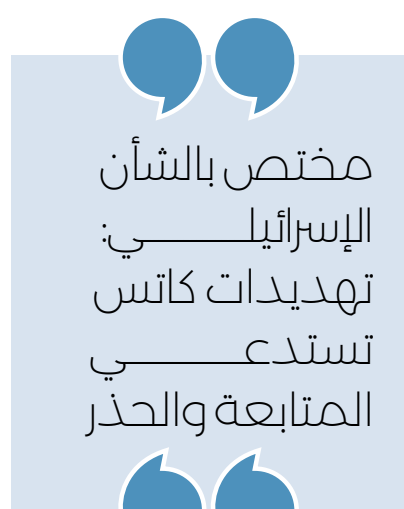
ورأى أن التهديدات لا ينبغي التعامل معها باعتبارها تصريحات عابرة، بل مؤشراً يستدعي المتابعة والحذر، لاحتمال أن تمهد لتصعيد جديد ضد قيادة الحركة في الخارج.

وأوضح أن المرحلة المقبلة ستكشف ما إذا كانت هذه التصريحات ستبقى في إطار الضغط السياسي والإعلامي أم ستترجم إلى خطوات عملية في ظل التوترات الإقليمية واستمرار الخلافات بشأن مسار التهدئة.

وكان كاتس قد هدد، أول من أمس، في منشور عبر منصة "إكس"، باغتيال د. الحية.

وتأتي تهديدات كاتس، بالتزامن مع هجومه على الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، متهماً أنقرة بتقديم الدعم لحماس واستقبال قياداتها. وتعيد هذه التصريحات إلى الواجهة سجلاً طويلاً من استهداف الاحتلال لقيادات فلسطينية في الخارج، ولا سيما بعد الهجوم الإسرائيلي الذي استهدف اجتماعاً لوفد حماس المفاوض في العاصمة القطرية الدوحة بأيلول/ سبتمبر 2025، والذي نجا منه د. الحية.

الفلسطينيين أو تدفعهم إلى التخلي عن حقوقهم، مشيراً إلى أن د. الحية قدم نجله شهيداً وأن الشعب الفلسطيني وقادته يواصلون التمسك بحقوقهم الوطنية رغم التضحيات. وشدد على ضرورة أن يتجاوز الموقف الدولي حدود التصريحات والبيانات وصولاً إلى خطوات عملية تكبح التصعيد الإسرائيلي وتحمي الفلسطينيين.



نهج إسرائيلي

من جهته، قال عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب صبحي الجديلي: إن تهديدات كاتس، ليست الأولى من نوعها، بل تأتي ضمن سلسلة من التصريحات الإسرائيلية التي تستهدف قيادات الشعب الفلسطيني في مختلف أماكن وجوده.

وأضاف الجديلي، لصحيفة "فلسطين": الاحتلال يواصل ارتكاب انتهاكات بحق الفلسطينيين، مشيراً إلى أن التهديدات الجديدة تعكس استمرار النهج الإسرائيلي القائم على الضغط والتهديد بدلا من الالتزام بالاتفاقات والتفاهات.

وأشار إلى أن الجهات الدولية المعنية بملف وقف إطلاق النار مطالبة باتخاذ موقف واضح،

غزة/ جمال غيث:
أدانت أوساط فلسطينية، أمس، تهديدات وزير جيش الاحتلال إسرائيل كاتس، باغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس د. خليل الحية، مشيرة إلى أنها تعكس نهج الاحتلال القائم على القتل والعدوان. وقال عضو اللجنة المركزية للجهة الديمقراطية محمود خلف: إن التهديدات الإسرائيلية باغتيال قيادات حماس تعكس نهج الاحتلال القائم على القتل والعدوان والاعتقالات واستخفافه بالأعراف والقوانين الدولية.

وأضاف خلف، لصحيفة "فلسطين": التصريحات التي أطلقها كاتس بشأن استهداف قيادة الحركة في الخارج تعبر عن تصعيد خطير وتستدعي تدخلاً دولياً عاجلاً لوضع حد لهذه التهديدات.

ودعا مجلس الأمن الدولي والوسطاء الذين رعدوا اتفاق وقف إطلاق النار إلى تحمل مسؤولياتهم، والتحرك لمنع تنفيذ تهديدات الاعتقال، محذراً من أن استمرار غياب المسائلة الدولية يتيح لقادة الاحتلال مواصلة إطلاق التصريحات التي تهدد حياة القيادات الفلسطينية.

ونبه إلى أن عجز المجتمع الدولي عن اتخاذ إجراءات رادعة إزاء هذه التهديدات يقاوم حالة الإفلات من المسائلة ويضع مصداقية المؤسسات الدولية أمام اختبار جديد.

ضغوط جديدة

من جهته، استنكر القيادي في حركة الأحرار معاوية الصوفي، تهديدات كاتس، بحق رئيس الحركة، مطالباً الوسطاء وما يعرف بـ"مجلس السلام" بتحمل مسؤولياتهم والتحرك لوقفها.

وتساءل الصوفي، في حديث لصحيفة "فلسطين" عن دور الجهات الدولية المعنية في مواجهة هذه التهديدات، داعياً إلى ممارسة ضغوط جديدة على حكومة الاحتلال لمنع استهداف القيادات الفلسطينية ومحاسبة تلك الحكومة على الجرائم المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني.

وأكد أن التهديدات الإسرائيلية لن ترهب

التهديد باغتيال د. الحية.. سياسة إسرائيلية متجددة وضمانات متآكلة لـ"وقف النار"

غزة / عبد الله التركماني:

لتكشف إصراراً على إخضاع الفلسطينيين بالقوة، وهو الأمر الذي فشل به الاحتلال منذ عقود طويلة.

بينما يهدد الاحتلال باغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس د. خليل الحية، تتجاوز الرسالة حدود التهديد الشخصي

تمس مستقبل الوساطة. وفي سياق أوسع، يرى بشارات أن التهديد باغتيال الحية يعكس استمرار النهج الإسرائيلي القائم على استخدام القوة العسكرية والتهديدات الأمنية في التعامل مع الفلسطينيين، بدل معالجة جذور الصراع عبر مسار سياسي يضمن الحقوق الوطنية الفلسطينية. ويضيف أن استمرار الاعتداءات والتهديدات، بالتوازي مع القيود المفروضة على حياة الفلسطينيين والاحتياجات الإنسانية في قطاع غزة، "يعمّق حالة عدم الاستقرار ويجعل اتفاق لوقف إطلاق النار عرضة للتآكل ما لم تقترن الالتزامات المعلنة بإجراءات فعلية قابلة للتحقق والمساءلة".

دعاية انتخابية

من جانبه، يحذّر الخبير في الشأن الإسرائيلي إبراهيم أبو جابر من تداعيات تهديد كاتس باغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، معتبراً أن التهديدات تعيد إلى الواجهة مخاطر استهداف المفاوضات، في ظل استمرار الجهود الرامية إلى تثبيت وقف إطلاق النار. ويقول أبو جابر لصحيفة "فلسطين": "إن الدلالة السياسية الأبرز تكمن في أن التهديد لم يأت في فراغ، بل يستحضر واقعة استهداف الوفد المفاوض في الدوحة في سبتمبر 2025"، مشيراً إلى أن الوفد، برئاسة خليل الحية، كان يناقش حينها مقترحاً أمريكياً لوقف إطلاق النار، قبل أن تستهدفه غارة إسرائيلية. ويضيف أن تلك الواقعة أكدت أن وجود قناة تفاوضية لا يمنع بالضرورة تنفيذ عمليات عسكرية، موضحاً أن تجدد التهديد باستهداف الحية يبعث برسالة إلى الوسطاء والمفاوضين مفادها أن "الحماية السياسية أو المكان الذي تجري فيه المشاورات قد لا يشكلان، في نظر حكومة الاحتلال، ضماناً كافية". ويشير أبو جابر إلى أن التهديد يثير تساؤلات بشأن أهدافه، سواء أكانت ممارسة مزيد من الضغط على حماس، أم إحراج الوسطاء، أم مخاطبة الجمهور الإسرائيلي عبر إظهار "الحزم" مع اقتراب إجراء الانتخابات العامة. ويحذّر من أن هذه التهديدات قد تؤدي إلى نتائج عكسية على مسار تثبيت وقف إطلاق النار وعلى خطة حصر سلاح غزة برمتها، مؤكداً أن المفاوضات تحتاج إلى قنوات اتصال مستقرة وإلى حد أدنى من الثقة بسلامة المشاركين فيها. ويقول إنه "حين يُهدّد المفاوض بالاغتيال، لا يتعرض شخصه وحده للخطر، بل تتعرض فكرة التفاوض نفسها للتقويض". ويدعو أبو جابر قطر ومصر والولايات المتحدة، إلى جانب الأطراف المعنية الأخرى، إلى تكثيف الجهود لحماية مسار الوساطة، والتواصل المباشر مع حكومة الاحتلال لوقف التهديدات، وتوضيح تبعات أي استهداف جديد للمفاوضين أو للأراضي التي تستضيف المحادثات.

ويتابع: "عندما يُستهدف وفد فلسطيني أثناء مناقشة مقترح لوقف إطلاق النار، ثم يعود مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى ليهدد باغتيال رئيس الوفد نفسه، فإن ذلك يطرح سؤالاً جوهرياً بشأن جدية الالتزام بالمسار السياسي برمته. فكيف يمكن بناء الثقة بين الأطراف إذا كان المفاوض نفسه يشعر بأنه قد يصبح هدفاً للاغتيال بسبب مشاركته في الحوار؟". ويشير بشارات إلى أن (إسرائيل) قد تسعى من خلال هذه التهديدات إلى ممارسة ضغط على قيادة حماس لأجل قبول ما يسمى "تسليم السلاح" وفق الشروط الإسرائيلية، فضلاً عن محاولة التأثير في طبيعة المواقف الإيجابية التي تتبناها الحركة فيما يتعلق بمسار تثبيت وقف إطلاق النار.

لكنه يرى أن هذه السياسة لا تضمن تحقيق النتائج التي تسعى إليها (إسرائيل)، موضحاً أن "الضغط العسكري والتهديد باغتيال القادة قد يرفعان مستوى التوتر، لكنهما لا ينتجان بالضرورة تنازلات سياسية مستدامة. فالمعادلات السياسية لا تتحدد فقط بمصير الأشخاص، وإنما تتأثر أيضاً بطبيعة القضية التي يمثلونها، وبالظروف التي أنتجت الصراع، وبمدى استمرار الأسباب التي تدفع إلى المقاومة".

ويؤكد أن اغتيال القيادات الفلسطينية "لا يعني بالضرورة إضعاف المقاومة أو إنهاء قدرتها على الاستمرار، لأن الحركات السياسية والتنظيمية لا تختزل في شخص واحد، ولأن استهداف القادة لا يعالج جذور الصراع ولا يزيل المظالم التي تغذيه". ويقول: "اغتيال القادة لا يعني اغتيال القضية، ولا يضمن إنهاء المقاومة. قد تتغير الأسماء والمواقع القيادية، لكن الأسباب السياسية والوطنية التي تقف وراء الصراع لا تختفي بمجرد استهداف شخصية بعينها. بل إن عمليات الاغتيال قد تتحول إلى عامل تعبئة إضافي، وتعزز الشعور بأن (إسرائيل) لا تريد الوصول إلى تسوية سياسية بقدر ما تريد فرض إرادتها بالقوة".

وعلى صعيد اتفاق وقف إطلاق النار، يحذر بشارات من أن التهديد قد يفاقم هشاشة الاتفاق ويقوض الثقة الضرورية لاستمراره، خصوصاً إذا لم يواجه بموقف واضح من الوسطاء والأطراف الراعية للعملية السياسية.

ويضيف أن "أي اتفاق لوقف إطلاق النار لا يمكن تقييمه من خلال النصوص والتعهدات المعلنة وحدها، بل من خلال مدى الالتزام الفعلي بها. فإذا استمرت التهديدات باستهداف القيادات الفلسطينية، بالتوازي مع استمرار الاعتداءات والانتهاكات بحق الفلسطينيين، فإن ذلك يضع مصداقية الاتفاق أمام اختبار حقيقي، ويجعل الحديث عن التهدئة منفصلاً عن الوقائع على الأرض".

ويشدد بشارات على أن قطر ومصر والولايات المتحدة، إلى جانب الأطراف المعنية، مطالبة بالتعامل مع هذه التهديدات باعتبارها قضية



محطات في تهديدات اغتيال د. خليل الحية

11 أكتوبر 2026: وزير جيش

الاحتلال إسرائيل كاتس يهدد باغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس د. خليل الحية.

9 سبتمبر 2025: الاحتلال

يشن غارة جوية على العاصمة القطرية الدوحة، مستهدفاً وفد حماس المفاوض خلال اجتماع لمناقشة مقترح أمريكي لوقف إطلاق النار.

حصيلة الهجوم: استشهاد ستة أشخاص، بينهم خمسة من حركة حماس وعنصر من الأمن الداخلي القطري.

موقف حماس: تصف التهديد بأنه «إرهاب دولة منظم» و«إفلاس سياسي»، وتدعو الوسطاء إلى إدانته والضغط لتنفيذ التزامات وقف إطلاق النار ورفع الحصار.

أبرز التداعيات: تقويض الثقة بالمفاوضات، وزيادة هشاشة اتفاق وقف إطلاق النار، وتهديد

ويرى مراقبون أن سياسة الاغتيالات لا تضمن كسر إرادة الفلسطينيين، بقدر ما تكشف عجز القوة عن طمس جذور الصراع، وتهدد في الوقت ذاته بتقويض ما تبقى من الثقة بمسار التفاوض لتثبيت وقف إطلاق النار.

ومع تجدد التهديدات وتآكل الضمانات، تبقى الحقيقة الأعمق أن استهداف القادة قد يغيّر الأسماء، لكنه لا يمحو قضية شعب يناضل من أجل حريته وحقوقه الوطنية.

وفي 11 أكتوبر الجاري، هدد وزير جيش الاحتلال إسرائيل كاتس عبر منصة «إكس» باغتيال د. الحية، ويأتي التهديد في سياق المواجهة المستمرة مع دولة الاحتلال في حين يحمل دلالات إضافية بالنظر إلى موقع د. الحية في قيادة حركة حماس ودوره في المفاوضات المتعلقة بوقف إطلاق النار.

وردت حماس على التهديد بوصفه شكلاً من أشكال "إرهاب الدولة المنظم" و"الإفلاس السياسي"، مؤكدة أنه لن يغيّر مواقف الحركة. كما دعت الوسطاء إلى إدانة التصريحات والضغط على حكومة الاحتلال لتنفيذ التزاماتها المتعلقة بوقف إطلاق النار ورفع الحصار.

وكانت دولة الاحتلال فشلت في محاولة اغتيال د. الحية في سبتمبر 2025، عندما شنت غارة جوية على مواقع في العاصمة القطرية الدوحة، استهدفت الوفد المفاوض لحركة حماس كان مجتمعاً لمناقشة مقترح أمريكي لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، في اجتماع ترأسه د. الحية. وأعلنت الحركة نجاة الحية وأعضاء وفدها المفاوض من محاولة الاغتيال، فيما أسفر الهجوم عن استشهاد ستة أشخاص، بينهم خمسة من الحركة وعنصر من الأمن الداخلي القطري.

رسالة ضغط

ويرى المحلل السياسي سليمان بشارات أن تهديد كاتس باغتيال د. الحية "يمكن فهمه أنه جاء في إطار محاولات دولة الاحتلال بتوظيف القوة العسكرية والتهديدات المباشرة للضغط على القيادة الفلسطينية والتأثير في حساباتها السياسية".

ويقول بشارات لصحيفة "فلسطين": "إن التهديد باغتيال خليل الحية يتجاوز استهداف شخصية قيادية في حركة حماس، ليشكل رسالة سياسية وأمنية موجهة إلى الحركة وإلى الوسطاء، مفادها أن (إسرائيل) تريد الاحتفاظ بـ(ما تسمى) حرية استهداف القيادات الفلسطينية حتى عندما تكون هذه القيادات منخرطة في مسار لتثبيت وقف إطلاق النار يفترض أن يفضي إلى وقف الحرب".

ويضيف أن خطورة التهديد تتضاعف في ضوء محاولة اغتيال الحية ووفد حماس في الدوحة في 9 سبتمبر/أيلول 2025، خلال اجتماع لمناقشة مقترح أمريكي لوقف إطلاق النار، معتبراً أن هذه السابقة تجعل التصريحات الإسرائيلية أكثر من مجرد خطاب سياسي، وإن كانت لا تثبت وحدها وجود قرار عملياتي وشيك.

أهالي الأسرى في غزة يطالبون بتحريك دولي عاجل لوقف التعذيب والإفراج عن أبنائهم

غزة/ جمال غيث:

طالب أهالي أسرى في غزة، أمس، بتحريك دولي عاجل لوقف التعذيب والتجويد والإهمال الطبي في سجون الاحتلال، والإفراج عن الأسرى المرضى وكبار السن والأطفال والأسيرات، داعين إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة في الانتهاكات بحقهم.

جاء ذلك خلال الوقفة الأسبوعية التضامنية مع الأسرى والأسيرات، التي نظمتها لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية واللجنة الوطنية العليا لأهالي أسرى قطاع غزة، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر غربي مدينة غزة، بمشاركة أهالي أسرى ومحررين وممثلين عن مؤسسات معنية بقضية الأسرى.

ودعت اللجنتان إلى تصعيد الفعاليات الشعبية والوطنية في الأراضي الفلسطينية والشتات، وإبقاء قضية الأسرى حاضرة في مختلف الميادين، في ظل تصاعد الانتهاكات والمخاوف على حياة المعتقلين جراء التعذيب والتجويد والإهمال الطبي.

وطالبت المؤسسات الحقوقية والقانونية والإعلامية بتوثيق الانتهاكات وملاحقة المسؤولين عنها أمام المحافل الدولية، كما دعتا المجتمع الدولي والدول العربية والإسلامية إلى الضغط على (إسرائيل) لوقفها وضمان حماية الأسرى والإفراج عنهم.

وطالب المشاركون اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتكثيف تحركها الميداني وزيارة الأسرى والاطلاع على أوضاعهم داخل السجون، والكشف عما يتعرضون له من تعذيب وتجويع وإهمال طبي، إلى جانب تشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة، والضغط للإفراج العاجل عن المرضى وكبار السن والأطفال والأسيرات وإنهاء الاعتقال الإداري.



جانب من الوقفة الأسبوعية للتضامن مع الأسرى (تصوير/ محمود أبو حصرية)

الإفراج عن الأسرى ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات.

مطالبات بالتحقيق والمحاسبة من جانبها، قالت عزة منصور، زوجة الأسير أحمد منصور، في كلمة باسم اللجنة الوطنية العليا لأهالي أسرى قطاع غزة، إن الأهالي يواصلون تنظيم الوقفات التضامنية للمطالبة بحقوق أبنائهم وبناتهم وإيصال أصواتهم إلى العالم.

وأضافت أن الأهالي لا يطالبون بالشفقة، بل بحقوق إنسانية وقانونية مكفولة، مشيرة إلى أن الأسرى يتعرضون لاعتداءات جسدية وضرب مبرح واقتحامات ليلية للزنازين واستخدام الغاز المسيل للدموع داخلها، فضلا عن الإهمال الطبي والحرمان من العلاج والزيارات.

وحذرت منصور من تدهور الأوضاع الصحية لأسرى يعانون من إصابات وأمراض مزمنة والسرطان، في ظل حرمانهم من الرعاية الطبية اللازمة.

وطالبت اللجنة الدولية للصليب الأحمر والمنظمات الحقوقية والإنسانية بتنظيم زيارات فورية ودورية لجميع الأسرى والأسيرات دون استثناء، والضغط لوقف الاعتداءات والإهمال الطبي، وتشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة في التعذيب وسوء المعاملة.

كما دعت إلى الإفراج العاجل عن المرضى وكبار السن والأطفال والأسيرات والمعتقلين الإداريين، والإفراج عن جنائين الأسرى الشهداء المحتجزة ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات، مؤكدة أن الأهالي سيواصلون تحركاتهم حتى معرفة مصير أبنائهم وضمان حريتهم.

وتشير تقديرات أوردتها جهات فلسطينية إلى أن (إسرائيل) تعتقل نحو 9600 أسير فلسطيني، وسط اتهامات بتصاعد الانتهاكات بحقهم منذ بدء الحرب على قطاع غزة في أكتوبر/تشرين الأول 2023.

منهجة تشمل التعذيب والتجويع والعزل والإهمال الطبي، فضلا عن الاعتداءات الجسدية واقتحام الزنازين، محذرا من المخاطر التي تهدد حياتهم وكرامتهم. وانتقد عاشور ممارسات وزير ما يسمى الأمن القومي في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير والاقتحامات المتكررة لأقسام الأسرى، معتبرا أنها تستهدف الحركة الأسيرة وتفاقم معاناة المعتقلين في ظل غياب حماية دولية فاعلة.

وأشار إلى استمرار اعتقال أطباء وعاملين في القطاع الصحي، وإعادة اعتقال عدد من الأسرى المحررين في صفقة "وفاء الأحرار"، معتبرا ذلك انتهاكا للحقوق والاتفاقيات الدولية.

وأكد أن قضية الأسرى ترتبط بحرية الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير والاستقلال، داعيا إلى تعزيز الوحدة الوطنية ومواصلة التحركات حتى

أبرز مطالب أهالي الأسرى

عدد الأسرى: نحو 9600 أسير فلسطيني، وفق تقديرات فلسطينية.

أبرز الانتهاكات: التعذيب والتجويع والإهمال الطبي والاعتداءات الجسدية واقتحام الزنازين.

الفئات الهشة: المرضى وكبار السن والأطفال والأسيرات.

المطالب الدولية: زيارات فورية ودورية للأسرى، وتشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة، ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات.

ودعوا كذلك إلى الإفراج عن جنائين الأسرى الشهداء المحتجزة والكشف عن مصير المفقودين، محذرين من أن استمرار الصمت الدولي إزاء ما يجري داخل السجون يشجع على مواصلة الانتهاكات. حملة انتقامية

وقال جميل عاشور، عضو لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية وعضو المكتب السياسي للجبهة العربية الفلسطينية، إن الأسرى يواجهون التعذيب والتكيد والتجويع ويتمسكون بحقهم في الحرية والكرامة، رغم محاولات كسر إرادتهم. وأضاف عاشور، خلال الوقفة، أن الانتهاكات بحق الأسرى والأسيرات تأتي في سياق العدوان على الشعب الفلسطيني، بالتزامن مع استمرار الهجمات في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس وتصاعد الاستيطان. وقال إن الأسرى يتعرضون لحملة انتقامية

خلال لقاء حوار في غزة

متحدثون: تكامل العشائر والشرطة يعزز حماية السلم الأهلي

غزة/ محمد حجازي:

أكد مختير ووجهاء ورجال إصلاح في غزة أهمية تكامل دور العشائر مع الشرطة وسيادة القانون في احتواء النزاعات العائلية وحماية السلم الأهلي، محذرين من محاولات إسرائيلية لتفكيك النسيج الاجتماعي الفلسطيني.

جاء ذلك خلال لقاء حوار بعنوان «دور العشائر في حماية السلم الأهلي»، نظمته عدد من الوجهاء والشخصيات الوطنية في مدينة غزة، بمشاركة مختير ورجال إصلاح وممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني، لبحث سبل حماية الجبهة الداخلية وتعزيز قيم التسامح والتكافل.

وقال المشاركون إن الظروف الاستثنائية التي يمر بها القطاع تتطلب تعزيز المسؤولية الوطنية والمجتمعية وتغليب الحوار في معالجة الخلافات، بما يحول دون

تفاقم النزاعات ويحافظ على تماسك المجتمع.

محاولات لتفكيك النسيج الاجتماعي وقال أمين سر لجنة العشائر في غزة صلاح أبو ركة إن العائلات الفلسطينية تمتلك خبرة ممتدة في إدارة النزاعات وتسويتها، مشيراً إلى سرعة استجابتها لجهود الحوار والصلح وحقن الدماء.

وأضاف أبو ركة أن الاحتلال الإسرائيلي يسعى، من خلال الحرب والدمار، إلى تأجيج الخلافات بين العائلات وضرب التماسك المجتمعي، بهدف إضعاف الجبهة الداخلية. وشدد على أهمية اللجوء إلى الشرطة والقانون لمعالجة النزاعات وضمان حقوق الجميع، معتبراً أن وعي العائلات وتواصل الوجهاء معها يساهمان في احتواء الخلافات والحد من تفاقمها. من جانبه، قال رئيس جمعية المختير في قطاع غزة

سيف أبو رمضان إن جهود العشائر والوجهاء أسهمت في حل خلافات عائلية معقدة، بالتكامل مع الشرطة والقانون.

ودعا العائلات والشباب إلى تغليب الحوار في معالجة الخلافات، محذراً من أن النزاعات الداخلية قد تمس وحدة المجتمع وأمنه واستقراره. وأكد أبو رمضان أن رجال الإصلاح والمختير لا يشكلون بديلاً عن المؤسسات الأمنية والقضائية، بل يؤدون دوراً مسانداً في احتواء الأزمات وتقريب وجهات النظر قبل تفاقمها.

ودعا إلى عقد مزيد من اللقاءات التوعوية لتعزيز التسامح وحسن الجوار وتشجيع الشباب على المشاركة في جهود المصالحة.

دور خلال الحرب

بدوره، أشاد عضو التجمع الوطني للقبائل والعشائر

الفلسطينية أبو العبد أبو سلمية بدور رجال الإصلاح في احتواء النزاعات خلال الحرب، مشيراً إلى أن استهداف الاحتلال رجال الشرطة وملاحقتهم زادا من أهمية دورهم في معالجة الخلافات.

وقال أبو سلمية إن المجتمع الفلسطيني في غزة يستجيب لجهود الإصلاح، مضيفاً: «نطمئن الجميع أن أهلنا في غزة بخير، وهم أصحاب نبيل وسرعان ما يستجيبون لنداءات رجال الإصلاح ويكرمون بالغفو عند المقدرة».

ودعا العائلات إلى تعزيز التسامح والتكاتف والتغاضي عن الهفوات، مؤكداً ضرورة حماية السلم الأهلي من أي محاولات للإخلال به.

وشدد على أهمية دور الشرطة في حفظ الأمن والاستقرار، قائلاً إن العشائر ستظل سنداً لجهودها في حماية المجتمع.

الوحيدي يفند مزاعم الاحتلال بشأن المستشفيات: وضعتها في بنك أهدافه منذ بداية الحرب

غزة / حمدان الجعل:

فند مدير مركز المعلومات الصحية في وزارة الصحة بغزة، زاهر الوحيدي، مزاعم الاحتلال بشأن استخدام المستشفيات لأغراض عسكرية، واصفا إياها بأنها «أكاذيب» ترمي إلى تبرير استهداف المنظومة الصحية وتدمير ما تبقى من مقوماتها، مشدداً على أن المستشفيات والمراكز الصحية تؤدي مهامها الإنسانية والطبية في رعاية المرضى والجرحى، رغم القصف والحصار ونقص الإمكانيات.

القطاع الصحي في غزة

أكثر من 1700: من الكوادر الصحية قتلهم الاحتلال خلال الحرب.
364: من الكوادر الصحية اعتقلهم الاحتلال.

84: من الكوادر الصحية لا يزالون في سجون الاحتلال، بينهم 16 طبيباً.

6: من العاملين في القطاع الصحي استشهدوا تحت التعذيب في السجون، بينهم الطبيبان عدنان البرش وإياد الرنتيسي.

منذ اليوم الأول للحرب: المستشفيات والمراكز الصحية ضمن بنك أهداف الاحتلال، وفق الوحيدي.

منشآت تعرضت للحصار والاستهداف: مستشفيات الإندونيسي وكمال عدوان والعودة، ومنشآت طبية في جباليا.

أبرز التحديات: نقص الأدوية واللازم والأجهزة الطبية، وتضرر البنية التحتية الصحية، وتراجع قدرة المستشفيات على تقديم الخدمات.



زاهر الوحيدي



على الاستجابة للاحتياجات المتزايدة. المنظومة الصحية أمام تحديات متفاقمة وتأتي هذه التصريحات في ظل استمرار التداعيات الكارثية للحرب على القطاع الصحي في غزة، الذي تعرضت منشآته وأجهزته وكوادره لاستنزاف واسع، بالتزامن مع تزايد الاحتياجات الطبية للجرحى والمرضى، وصعوبة توفير الأدوية والمستلزمات اللازمة لإجراء العمليات الجراحية وتقديم العلاجات الأساسية.

ويؤدي خروج المستشفيات عن الخدمة أو تراجع قدرتها التشغيلية إلى زيادة الضغط على المنشآت المتبقية، وتقليص فرص حصول المرضى على العلاج، ولا سيما أصحاب الأمراض المزمنة والحالات التي تحتاج إلى تدخلات تخصصية عاجلة، فضلا عن تعقيد التعامل مع الإصابات الخطرة في ظل محدودية الإمكانيات. كما أن استمرار نقص الأدوية والمستلزمات الطبية يضع الطواقم الصحية أمام خيارات صعبة في التعامل مع الحالات الحرجة، ويحد من قدرتها على تقديم الرعاية وفق المعايير الطبية المطلوبة، في وقت تتطلب فيه الأوضاع تعزيز الإمدادات الطبية وضمان وصولها بصورة منتظمة إلى المستشفيات والمراكز الصحية.

وفي ظل هذه المعطيات، تتواصل التحذيرات من أن استمرار استهداف القطاع الصحي أو تعطيل عمله يفاقم الأزمة الإنسانية في غزة، ويهدد حق المواطنين في الحصول على الرعاية الطبية.

الصحي تحت التعذيب داخل سجون الاحتلال، ومن بينهم الطبيبان عدنان البرش وإياد الرنتيسي. وأكد أن استهداف الكوادر الطبية واعتقالها وحرمانها من أداء عملها ينعكس بصورة مباشرة على قدرة المستشفيات على تقديم الخدمات، خصوصاً في ظل النقص الحاد في الكوادر والتخصصات الطبية، والاحتياج المتزايد إلى خدمات الطوارئ والجراحة والعناية المركزة.

الكوادر الصحية تواصل أداء واجبها وشدد الوحيدي على أن الطواقم الصحية لم تتخل عن مسؤولياتها تجاه المرضى والجرحى، حتى في أصعب الظروف التي شهدتها القطاع، بما في ذلك محاصرة المستشفيات وإجبارها على الخروج عن الخدمة.

وأشار إلى ما تعرضت له مستشفيات الإندونيسي وكمال عدوان والعودة، إلى جانب المنشآت الطبية في جباليا والمجمع الطبي، من حصار واستهداف وتعطيل للعمل، مؤكداً أن العاملين في القطاع الصحي يتمسكون بواجبهم الإنساني، ويواصلون تقديم الرعاية للمرضى رغم المخاطر والإمكانيات المحدودة.

وقال الوحيدي إن الكوادر الصحية «متمسكة بدورها، ولن تتخلى عن تقديم الرعاية الصحية لمرضانا»، في تأكيد على استمرار عمل الطواقم الطبية رغم الظروف التي تعيق وصول المرضى إلى الخدمات الأساسية، وتحد من قدرة المستشفيات

على حقيقة الأوضاع داخلها، بما في ذلك حجم الدمار ونقص الأجهزة والأدوية والمستلزمات الطبية، والظروف التي يعمل فيها الأطباء والممرضون.

وشدد على أن الوزارة لا تجد مبرراً للمزاعم التي يطلقها الاحتلال، مؤكداً أن التهديدات الموجهة إلى المؤسسات الصحية تستند إلى ذرائع واهية، في وقت يحتاج القطاع إلى دعم طبي عاجل وإمدادات مستمرة لإنقاذ حياة المرضى والجرحى.

وأضاف أن الاحتلال، «لا يحتاج إلى تبريرات لارتكاب جرائمه»، مستشهداً بقصف مجمع ناصر الطبي الذي استشهد فيه أكثر من عشرة من الكوادر الصحفية أمام عدسات الكاميرات، في واقعة قال إنها تعكس خطورة الاستهداف الإسرائيلي للمؤسسات المدنية والعاملين فيها.

1700 شهيد من الكوادر الصحية وأفاد الوحيدي بأن الاحتلال قتل أكثر من 1700 من الكوادر الصحية خلال الحرب، أثناء تأدية واجبهم الإنساني والمهني، مشيراً إلى أن هذه الخسائر البشرية تعكس حجم الاستهداف الذي تعرض له العاملون في القطاع الصحي، الذين وصلوا تقديم الخدمات الطبية رغم المخاطر التي تهدد حياتهم.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت 364 من الكوادر الصحية، لا يزال 84 منهم في سجون الاحتلال، بينهم 16 طبيباً، لافتاً إلى استشهاد ستة من العاملين في القطاع

وقال الوحيدي، لصحيفة «فلسطين» أمس، إن الاحتلال وضع المستشفيات والمراكز الصحية في قطاع غزة ضمن بنك أهدافه منذ اليوم الأول لحرب الإبادة، مؤكداً أن تكرار المزاعم الإسرائيلية بحق المؤسسات الطبية يأتي في سياق توفير ذرائع لاستهدافها وإخراجها عن الخدمة، بما يفاقم معاناة المواطنين ويحرمهم من حقهم في الحصول على الرعاية الصحية. وأوضح أن المستشفيات في القطاع تعمل في ظروف استثنائية باللغة الصعبة، في ظل الاستهداف الإسرائيلي المباشر، ونقص الأدوية والمستلزمات الطبية والأجهزة، وتضرر البنية التحتية الصحية، إلى جانب الضغط الكبير الناتج عن أعداد المصابين والمرضى الذين يحتاجون إلى العلاج والرعاية المستمرة.

وأضاف أن التهديدات الإسرائيلية للمستشفيات لا تستهدف المؤسسات الصحية وحدها، بل تضرب أحد أهم مقومات صمود المواطنين، من خلال تقويض قدرتهم على الحصول على العلاج، وترك الجرحى والمرضى في مواجهة مخاطر متزايدة، فضلاً عن تعيق الظروف الإنسانية القاسية التي يعيشها سكان القطاع.

المستشفيات مفتوحة أمام الإعلام وفي تنفيذ المزاعم الإسرائيلية بشأن المستشفيات، أوضح الوحيدي أن وزارة الصحة فتحت أبواب المستشفيات أمام وسائل الإعلام والمنظمات الدولية للاطلاع

شتاء آخر بلا مأوى

خياطون يرقعون الشوادر القديمة بإمكانات محدودة، بعد تراجع الطلب على خياطة الملابس. نازحون يستعدون للشتاء بترميم خيامهم، وسط استمرار النزوح وفقدان المنازل ومصادر الرزق.

خيام مهترئة وشوادر ممزقة لا توفر حماية من الأمطار والرياح. أسعار الشوادر تتراوح بين 200 و250 شيكلاً، وإصلاحها بين 10 و15 شيكلاً.

عام على اتفاق «وقف النار».. نازحو غزة يترقبون الشتاء بخيام مهترئة

خان يونس / تامر قشطة:

الحد من تسرب مياه الأمطار إلى الداخل، بعدما أمضى الشتاء الماضي مع أسرته المكونة من سبعة أفراد في مواجهة البرد والمياه داخل خيمة لا توفر لهم الحماية الكافية.

مع اقتراب فصل الشتاء، ينشغل النازح جواد حسن (47 عاماً) بترميم خيمته المهترئة في منطقة مواصي خان يونس، جنوبي قطاع غزة، محاولاً تثبيت أعمدها الحديدية وشدّ الشادر الذي يغطيها، أملًا في



ويقول حسن إن معاناته لا تنفصل عن معاناة آلاف العائلات التي أجبرت على النزوح، وفقدت منازلها ومصادر رزقها، وتواجه اليوم تحديات متجددة مع انتقالها من الخوف من القصف إلى القلق من الشتاء، من دون أن تتوافر لها ضمانات حقيقية للعودة إلى حياة مستقرة. وتلقي هذه الظروف بظلالها أيضاً على الأطفال، إذ يواجه أبناء حسن، الذين يدرسون في المرحلتين الابتدائية والإعدادية، مسؤوليات تفوق أعمارهم، فيضطرون إلى الذهاب لجلب الطعام من "التكية" وتعبئة المياه وتأمين بعض الاحتياجات اليومية، إلى جانب محاولاتهم متابعة تعليمهم وسط ظروف النزوح القاسية.

ويقول إن أسرته تحاول التكيف مع واقعها الصعب، لكنها لا تزال تأمل في تحسين الأوضاع، وإنهاء المعاناة التي طالت منذ اندلاع الحرب، بما يتيح للنازحين العودة إلى منازلهم واستعادة مصادر رزقهم. وبينما يواصل حسن تثبيت أعمدة خيمته، ويقضي الطبخ ساعات في ترقيع الشوادر القديمة، تتلخص استعدادات كثير من سكان المواصي للشتاء في محاولات فردية لتقوية أغطية ممزقة، وإبعاد مياه الأمطار عن الفراش، وتدبير ما تيسر من مواد لا تكفي غالباً لتوفير مأوى آمن.

تسرب المياه وسقوط أجزاء من الأسقف، ويضطرون بدورهم إلى استخدام الشوادر لتغطية منازلهم. ومع اقتراب الشتاء، لا يستطيع الطبخ الجرم بقدرة الشوادر التي يصلحها على حماية العائلات من الأمطار والرياح، في ظل تدهور أوضاع المساكن واستمرار نقص الإمكانات. ويقول إن الناس يحاولون فعل ما يستطيعون، لكن أحداً لا يعرف كيف ستكون الأيام المقبلة.

عام على الاتفاق.. ومعاناة مستمرة

وتأتي هذه الاستعدادات المحدودة مع مرور عام على توقيع اتفاق وقف إطلاق النار، الذي كان يفترض أن يفتح الطريق أمام إنهاء المعاناة الإنسانية، وتهيئة الظروف لعودة النازحين وإعادة إعمار ما دمرته الحرب، غير أن السكان يؤكدون أن حياتهم اليومية لا تزال محكومة بالخوف والنزوح وشح الموارد.

فبالنسبة إلى حسن، لم يغير مرور عام على الاتفاق واقع الأسرة التي فقدت منزلها ومصدر دخلها، ولا تزال تعيش في خيمة لا تقيها تقلبات الطقس، في حين تستمر الغارات الإسرائيلية وإطلاق النار، إلى جانب القيود والحصار، في إبقاء السكان تحت وطأة الخطر وعدم الاستقرار.

حتى إن بعض الخيام باتت تعتمد على أجزاء متفرقة من الشادر لا توفر حماية كافية من الرياح والأمطار. ويضيف أن أجرة إصلاح الشادر تتراوح غالباً بين 10 و15 شيكلاً، مراعاة لظروف الناس الصعبة، إذ يأتيه نازحون لا يملكون ثمن مواد جديدة، ويحاولون الحفاظ على ما تبقى من خيامهم بأقل التكاليف الممكنة.

ولا تقتصر آثار الحرب على طبيعة الطلبات التي يتلقاها الطبخ، بل امتدت إلى وسائل العمل نفسها. فبعدما كان يعتمد على ماكينة خياطة تعمل بالكهرباء، اضطر إلى تعديلها لتعمل بالدواسة اليدوية، مع انقطاع التيار الكهربائي وعدم توافر مصادر الطاقة اللازمة لتشغيلها.

ويعمل معه ثلاثة أشخاص، لكن مردود العمل لا يكاد يكفي لتأمين الحد الأدنى من احتياجاتهم. ويوضح أن حصة العمل اليومية قد تبلغ نحو 80 أو 90 شيكلاً، توزع بينهم، فلا يحصل كل واحد منهم إلا على مبلغ محدود لا يناسب أعباء المعيشة المتزايدة.

ويقول الطبخ إن أوضاع سكان غزة "سيئة" فوق ما يتصور الإنسان، مشيراً إلى أن كثيرين يعيشون في خيام تفتقر إلى أبسط مقومات الحماية، فيما يعاني آخرون، حتى داخل المباني الإسمنتية المتضررة،

ومع انعدام رأس المال ومكان العمل، باتت أسرته تعتمد بدرجة كبيرة على المساعدات الإغاثية لتأمين احتياجاتها اليومية. ولا تختلف معاناة حسن كثيراً عن أحوال جيرانه في منطقة المواصي، حيث تتشابه الخيام المتهالكة وتتكرر محاولات إصلاحها بوسائل بدائية، في ظل ضيق الحال وارتفاع أسعار مواد التغطية، وغياب البدائل التي تضمن للنازحين مأوى آمناً مع حلول البرد والأمطار.

من خياطة الملابس إلى ترقيع الخيام وفي معسكر خان يونس، يقضي الخياط شعبان الطبخ ساعات عمله في إصلاح الشوادر التي يستخدمها النازحون لتغطية خيامهم وترميم الأجزاء التالفة منها، بعدما اضطر إلى تغيير طبيعة مهنته التي مارسها لسنوات قبل حرب الإبادة.

ويقول الطبخ لـ "فلسطين" إن غالبية زبائنه كانوا يقصدونه سابقاً لخياطة الملابس و"البناطيل"، لكن الحرب قلبت طبيعة عمله، وأصبح معظم ما يتلقاه من طلبات متعلقاً بترقيع الشوادر التي تمزقت بفعل الاستخدام الطويل والظروف الجوية.

ويشير إلى أن أسعار الشوادر ارتفعت إلى نحو 200 إلى 250 شيكلاً، وهو مبلغ يصعب على كثير من النازحين توفيره، ما يدفعهم إلى إصلاح القطع القديمة وترقيعها مراراً بدلاً من شراء أخرى جديدة،

وبمساعدة بعض أهل الخير، تمكن حسن من الحصول على أعمدة حديدية وقطعة شادر، وبدأ أعمال الصيانة بما توافر لديه من إمكانات محدودة، في محاولة لاستباق موسم الشتاء الذي يترقبه مئات آلاف النازحين في القطاع، في حين لا تزال ظروفهم الإنسانية والمعيشية تراوح مكانها، على الرغم من مرور عام على توقيع اتفاق وقف إطلاق النار.

ويقول حسن لصحيفة "فلسطين" إن الخيمة التي تؤويه وعائلته أصبحت غير صالحة لمواجهة الظروف الجوية، وإنه يحاول ترميمها قدر المستطاع، خشية تكرار معاناة الشتاء الماضي حين كانت مياه الأمطار تتسرب إلى فراش أطفاله وأمتعتهم، دون وجود مكان بديل يحتمون به.

ويضيف أن العيش داخل الخيمة بات أمراً بالغ الصعوبة، خصوصاً مع تراجع القدرة على توفير الاحتياجات الأساسية، بعدما فقد منزله المكون من ثلاثة طوابق في مدينة رفح، وكذلك متجره الذي كان يمثل مصدر رزقه الوحيد.

ويتابع أن العودة إلى منزله لا تزال متعذرة مع استمرار احتلال المناطق الواقعة خلف ما يعرف بـ "الخط الأصفر"، وما يرافق ذلك من مخاوف تحول دون عودة النازحين إلى مناطقهم وممتلكاتهم.

انتخابات «إسرائيل الجديدة» (2/1): صراع اليمين ومازق المعارضة



د. باسم القاسم

لا تشبه الانتخابات الإسرائيلية المقررة في 27 تشرين الأول /أكتوبر الجاري أيًا من الانتخابات السابقة؛ إذ لا تقتصر رهاناتها على تحديد هوية الحكومة المقبلة، بل تمتد إلى مستقبل النظام السياسي واتجاهاته، في وجود الحروب المتعددة، والاستقطاب الداخلي الحاد، وتصادم الخطاب اليميني المتطرف. وعلى الرغم من أن هذه الانتخابات تأتي، للمرة الأولى منذ عام 1988، بعد إكمال الكنيست ولايته القانونية، فإن ذلك لا يعكس استقراراً سياسياً بقدر ما يكشف عن أزمة عميقة تتجاوز مسألة بقاء بنيامين نتنياهو في السلطة أو رحيله.

وتكتسب الانتخابات أهميتها من التناقض بين مشهدين: أولهما تصاعد الخطاب اليميني الذي يضيق مساحة الاختلاف السياسي، وثانيهما عجز القوى المنافسة عن بلورة بديل متماسك، سواء على مستوى القيادة أو البرنامج السياسي والأمني. ومن هنا، تبدو الانتخابات اختباراً لقدرة النظام السياسي على إعادة إنتاج نفسه، أكثر منها منافسة تقليدية بين برامج متميزة.

اليمين: تنافس على الترفّ والنفوذ

يدخل معسكر نتنياهو الانتخابات متماسكاً في الظاهر، مستنداً إلى حزب الليكود، والأحزاب الحريدية، والقوى اليمينية المتشددة، وفي مقدمتها «القوة اليهودية» بقيادة إيتمار بن غفير، و«الصهيونية الدينية» بقيادة

بنتسلييل سموتريتش، إلى جانب قوائم يمينية جديدة. غير أن هذا التماسك يخفي تنافساً متصاعداً بين مكوناته على الأصوات والنفوذ، وعلى تحديد هوية الحكومة المقبلة وأولوياتها.

ولا يدور هذا التنافس حول اختلافات جوهرية في الرؤى الاقتصادية والاجتماعية بقدر ما يتخذ شكل مزايده على التشدد، سعياً إلى استقطاب الناخبين اليمينيين. فكلما خشي حزب خسارة أصوات لمصلحة منافس أشدّ تطرفاً، اتجه إلى رفع سقف خطابه ومواقفه. وهكذا، تحول المنافسة داخل المعسكر الواحد إلى سباق على تمثيل أكثر التيارات تشدداً، بدلاً من توسيع القاعدة الانتخابية أو تقديم إجابات عن الأزمات التي تواجهها «الدولة».

وفي هذا السياق، لا يتوقف مستقبل نتنياهو على عدد المقاعد التي سيحصل عليها الليكود فحسب، بل يرتبط أيضاً بموقعه النسبي داخل معسكره. فكلما اتسع الفارق بين حزبه وشركائه، ازدادت قدرته على إدارة الائتلاف والموازنة بين مطالبه المتعارضة؛ أما تراجع هذا الفارق، فقد يضطره إلى تقديم تنازلات أكبر لحلفائه. وبذلك، يواجه نتنياهو تحديين متلازمين: تعزيز موقعه داخل اليمين، ومنع خصومه من تشكيل أغلبية بديلة.

وتشير التقديرات الواردة في المادة الانتخابية إلى أن معسكره قد يحصل على 49 إلى 53 مقعداً، مقابل 53 إلى 58 لمنافسيه، فيما يُتوقع أن تحصد القوائم العربية بين 11 و14 مقعداً. وإذا استمرت هذه الأرقام، فلن يتمكن أي من المعسكرين من بلوغ عتبة 61 مقعداً اللازمة لتشكيل حكومة ائتلافية، ما يجعل مرحلة ما بعد الانتخابات حاسمة بقدر الحملة الانتخابية نفسها.

المعارضة: تعدد القوى وغياب البديل

في المقابل، يضمّ المعسكر المعارض قوى يمينية ووسطية ويسارية، تتقدمها أحزاب وشخصيات مثل غادي آيزنكوت، ونفتالي بينت، ويائير

لايبد، ويائير غولان، وأفيغدور ليرمان. ويمنح هذا التنوع المعسكر فرصة لاستقطاب شرائح مختلفة من الناخبين، لكنه يشكل في الوقت نفسه مصدر ضعف، إذ لا يبدو أن هذه القوى توصلت إلى مشروع حكم مشترك يتجاوز هدف إزاحة نتنياهو.

وتبرز الخلافات في ثلاثة ملفات رئيسية: طبيعة العلاقة مع الأحزاب العربية، وإعفاء الحريديم من الخدمة العسكرية وتوزيع الأعباء والموارد، والسياسات الواجب اتباعها إزاء الحروب في غزة والضفة الغربية ولبنان وإيران وسوريا. وعلى الرغم من تركيز المعارضة على الأمن والردع والقوة العسكرية، فإنها لم تقدم، وفق المادة المتاحة، تصوراً سياسياً متكاملًا لكيفية إنهاء هذه الحروب أو التعامل مع تداعياتها.

كما لم تنجح لقاءات قادة المعسكر في حسم هوية المرشح لرئاسة الحكومة أو بلورة رؤية أمنية وسياسية مشتركة، الأمر الذي يطرح تساؤلات حول قدرته على الانتقال من تحالف انتخابي ضد نتنياهو إلى ائتلاف قادر على الحكم. وعليه، لا يعني تقدم المعارضة في عدد المقاعد بالضرورة قدرتها على تشكيل الحكومة، مثلما لا يضمن تصدر الليكود بقاء نتنياهو في موقعه. وإذا أخفق الطرفان في بناء أغلبية، فقد يستمر الجمود السياسي، بما يتيح لنتنياهو كسب الوقت، من دون أن يحلّ التناقضات داخل معسكره.

وهكذا، *تكشف الانتخابات عن مفارقة أساسية: يمين يتنافس على مزيد من التشدد، ومعارضة تتقدم بوصفها بديلاً انتخابياً من دون أن تحسم ملامح البديل السياسي*. لكن معادلة الحكم لا تتوقف عند هذين المعسكرين؛ إذ يظل وزن الأحزاب العربية الفلسطينية عاملاً مؤثراً في الحسابات البرلمانية، على الرغم من القيود المفروضة على مشاركتها في صنع القرار. وهذه المفارقة تقود إلى السؤال الذي سيعالجه الجزء الثاني: هل تستطيع أصوات الفلسطينيين في الداخل ترجيح كفة أحد المعسكرين، أم أن بنية النظام السياسي ستواصل تحجيم تأثيرها؟

تقليص عمليات الأونروا.. إجراءات مشبوهة لتصفية الشاهد على الجرائم الإسرائيلية



محمد شاهين

منظمة التعاون الإسلامي ضرورة حماية تفويض الوكالة المستند إلى القرار 302، ورفض المساس بمكانتها.

ومن هنا، تبرز خطورة الطروحات المتعلقة بنقل صلاحيات الأونروا إلى مؤسسات بديلة تحت عناوين إعادة هيكلة العمل الإنساني أو إدارة إعمار غزة؛ فالتعاون المؤسسي لا يمنح أي جهة صلاحية إلغاء ولاية أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهو ما أكدته رئيسة دائرة شؤون اللاجئين، أحمد أبو هولي، بشأن عدم امتلاك مجلس السلام تفويضاً لتغيير ولاية الوكالة. إن حماية الأونروا لا تعني رفض الإصلاح الإداري أو الرقابة المالية، وإنما منع توظيفهما لإفراغ تفويضها من مضمونه السياسي والقانوني، وهو ما يستوجب تمويلاً مستداماً، وحماية منشآتها وكوادرها، ورفض أي ترتيبات تنتقص من مرجعيتها الأممية.

فالمعركة الحقيقية ليست حول الجهة التي توزع الغذاء، وإنما حول هوية الإنسان الذي يتلقاه، وهل يبقى لاجئاً صاحب أرض وحق أم يتحول إلى مجرد حالة إنسانية مؤقتة.

إن الأونروا ليست الوطن، وليست بديلاً عن العودة، لكنها شاهد دولي على أن الوطن لم يُنس، وأن العودة لم تتحقق، وأن اللاجئ الفلسطيني ليس فائضاً سكانياً تبحث له السياسة عن مأوى، وإنما صاحب حق ينتظر عدالة تأخرت أكثر مما ينبغي.

رهينة لتقلبات المواقف الدولية وأولويات الدول المانحة. وتتجلى خطورة هذه السياسات في القدس، حيث شهد يناير 2026 إجراءات إسرائيلية طالت منشآت الوكالة، شملت اقتحام مركزها الصحي، وهدم مقرها في الشيخ جراح، وقطع المياه والكهرباء عن مرافق تابعة لها. وهي إجراءات تتجاوز استهداف الخدمات إلى تقويض الحضور المؤسسي الأممي في المدينة المحتلة، رغم الحصانات التي تكفلها اتفاقية امتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها لعام 1946.

ولم تكن تلك الإجراءات منفصلة عن القوانين التي أقرها الكنيست في أكتوبر 2024، ودخلت حيز التنفيذ في يناير 2025، بهدف وقف عمليات الأونروا؛ إذ تكشف مجتمعة عن مسار سياسي يستهدف إقصاء أحد أبرز الشواهد الدولية على استمرار قضية اللاجئين الفلسطينيين.

وتحتفظ الوكالة بسجلات ملايين اللاجئين، وتعمل في خمس مناطق عمليات تشمل غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، والأردن ولبنان وسوريا، وهو ما يمنحها مكانة مؤسسية تتجاوز تقديم المساعدات إلى صيانة الحضور الدولي لقضية لم تُحسم سياسياً.

غير أن التمييز ضروري بين استمرار الوكالة وأصل الحق الفلسطيني؛ فحق العودة لا ينشأ من الأونروا ولا يسقط بإلغائها، وإنما يستند إلى مرجعيات مستقلة، وفي مقدمتها القرار الأممي 194، لكن تفكيك الوكالة يضعف أحد أهم الأطر التي حافظت على قضية اللاجئين داخل النظام الدولي.

وقد امتد الاستهداف إلى كوادر الوكالة ومنشآتها، حيث أشارت تقاريرها إلى مقتل نحو 390 من موظفيها منذ اندلاع الحرب على غزة، في مشهد يكشف اتساع الفجوة بين الحماية القانونية المقررة للمؤسسات الأممية والقدرة الدولية على إنفاذها.

وفي المقابل، فإن *التحذيرات الإقليمية والدولية من تقويض الأونروا تظل محدودة التأثير ما لم تتحول إلى ضمانات مالية وقانونية عملية*. وقد أكدت

منذ أن أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار 302 في ديسمبر 1949، لم تكن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) مجرد مؤسسة إغاثية تقدم الغذاء والتعليم والرعاية الصحية، بل كانت ولا تزال تجسيدا مؤسسياً لاعتراف دولي بقضية لم تجد طريقها إلى الحل العادل. فقد ولدت الوكالة بوصفها تدبيراً مؤقتاً ريثما تتحقق تسوية سياسية تحفظ حقوق اللاجئين، لكنها تحولت، على امتداد أكثر من سبعة عقود، إلى بنية قانونية وسياسية وإنسانية تختزن الذاكرة الفلسطينية، وتحول دون إسقاط قضية اللاجئين من الضمير الدولي. ومن هنا، يمكن القول إن الهجوم على الأونروا ليس مجرد استهداف لمؤسسة أممية، وإنما محاولة لإعادة تعريف اللاجئ الفلسطيني وتجريده من صفته السياسية والقانونية، وتحويله إلى حالة إنسانية مجردة من التاريخ والحقوق.

ومن زاوية أخرى، فإن *ما يتعرض له الأونروا ينبغي قراءته ضمن حرب أوسع تستهدف الوعي والمصطلح والرواية الفلسطينية*. فاللغة في الصراع السياسي ليست وعاءً محايداً، وإنما أداة لإنتاج التصورات وإعادة تشكيل الحقائق. وفي هذا السياق، يجري توظيف مفردات من قبيل الإصلاح الإداري وترشيد النفقات وإعادة هيكلة الخدمات لتوفير غطاء لغوي لعملية تفكيك تدريجية تستهدف الدلالة السياسية والقانونية لمفهوم اللاجئ، بحيث يتحول الحق التاريخي إلى خدمة قابلة للتقليص أو الإلغاء، ويصبح الوجود الفلسطيني في سجلات الأمم المتحدة عبئاً إدارياً بدلاً من كونه شاهداً على قضية سياسية لم تحل.

وفي هذا السياق، فإن العجز المالي الذي تشير التقديرات إلى بلوغه نحو مئة مليون دولار لا يمثل مجرد اختلال حسابي، وإنما يعكس أزمة بنوية تتداخل فيها الضغوط السياسية مع هشاشة التمويل الطوعي. وتشير أرقام عام 2025 إلى تعهدات بلغت نحو 878 مليون دولار، مقابل 839 مليوناً تم تسلمها فعلياً، الأمر الذي يجعل الخدمات الأساسية لملايين اللاجئين

رفض النقد الورقي في غزة

رفض العملات الورقية: مواطنون يشكون رفض محال تجارية قبول النقد أو إعادة المبالغ المتبقية للمشتريين. فئات مرفوضة: أفاد مواطنون برفض بعض المحال والمراكز التسويقية أوراقاً نقدية من فئات 50 و100 و200 شيقلاً. الدفع الإلكتروني: مطالبة زبائن بشراء سلع بقيمة الورقة النقدية كاملة أو تحويل أموالهم إلى رصيد إلكتروني.

عمولات التحويل: قال مواطن إنها تتراوح بين 5 و15 شيقلاً للورقة الواحدة، وقد تصل إلى نحو نصف قيمتها إذا كانت مهترئة أو متضررة. الفئات الأكثر تضرراً: كبار السن والأشخاص الذين لا يمتلكون هواتف ذكية أو حسابات مصرفية. التداعيات: شراء سلع غير ضرورية أو دفع عمولات إضافية لتمكين استخدام الأموال.

أبو قمر: اختلال القطاع المصرفي يعمق الأزمة ويعزز السوق السوداء

التحول إلى الدفع الإلكتروني في غزة.. أعباء إضافية على المواطنين

غزة / جمال غيث:

تنتقل الحاجة فاطمة كلوب، بين المحال التجارية في مدينة غزة، بحثاً عن بعض احتياجاتها الأساسية حاملة في يدها ورقة نقدية من فئة 100 شيقلاً، لكنها تصطدم في كل مرة برفض عدد من الباعة

قبولها بذريعة عدم توافر الفكة أو مطالبتها بشراء سلع بقيمة المبلغ كاملاً أو تحويل أموالها إلى رصيد إلكتروني والدفع عبر التطبيقات المصرفية.

وتقول فاطمة، إنها اضطرت خلال جولة التسوق إلى ترك بعض احتياجاتها التي لم تتجاوز قيمتها 47 شيقلاً، بعدما عجزت عن إتمام عملية الشراء بسبب رفض البائع إعادة المبلغ المتبقي لتنتقل إلى محل آخر على أمل العثور على من يقبل التعامل بالنقد، لكنها واجهت المشكلة ذاتها.

وتضيف لصحيفة "فلسطين" أن معاناتها تتفاقم لعدم امتلاكها هاتفاً ذكياً أو معرفتها بكيفية استخدام التطبيقات المصرفية، مؤكدة أن العملات الورقية هي الوسيلة المتاحة أمامها لشراء احتياجاتها اليومية في وقت بات فيه قبولها موضع رفض لدى العديد من المحال التجارية.

وتتابع فاطمة أنها تضطر أحياناً إلى شراء سلع لا تحتاج إليها بالضرورة لمجرد استنفاد قيمة الورقة النقدية أو تلجأ إلى المحال القريبة من منزلها على أمل أن تتمكن من شراء احتياجاتها دون عوائق لكنها فوجئت أخيراً برفض التعامل بالنقد على الرغم من أن الأوراق النقدية التي بحوزتها صالحة للاستخدام.

وتناشد الجهات المعنية وفي مقدمتها سلطة النقد، التدخل العاجل لمعالجة الأزمة والضغط على البنوك لتسهيل تداول العملات الورقية واستبدال التالف منها بما يضمن قدرة المواطنين على شراء احتياجاتهم دون تكبد أعباء إضافية، مردفة: ألا تكفي الحرب وما تبعها من معاناة؟

رفض النقد؟

ولا تختلف معاناة المواطن إبراهيم مقداد، كثيراً عن فاطمة، مؤكداً أن عدداً من أصحاب المحال التجارية والمراكز التسويقية يرفضون قبول العملات الورقية أو إعادة المبالغ المتبقية للمشتريين بذريعة عدم توافر الفكة ما يضطر المواطنين إلى شراء سلع بقيمة الورقة النقدية كاملة حتى وإن لم يكونوا بحاجة إليها.

ويقول مقداد لصحيفة "فلسطين": إن بعض المحال والمولات في مدينة غزة بدأت منذ أيام رفض استقبال أوراق نقدية من فئات 50 و100 و200 شيقلاً، ومطالبة الزبائن إما بشراء كامل قيمة المبلغ أو تحويله إلى رصيد إلكتروني لإتمام عمليات الدفع.

ويطالب سلطة النقد بحل الأزمة، ومباحث التموين ووزارة الاقتصاد الوطني والجهات الرقابية بتكثيف الجولات



(تصوير / محمود أبو حصيرة)

ويوضح أبو قمر لصحيفة "فلسطين" أن تعثر الخدمات المصرفية أسهم في انتقال جزء من التعاملات إلى السوق السوداء، إذ باتت آليات قبول النقد وتحويله تخضع لممارسات يفرضها بعض التجار والوسطاء الأمر الذي يزيد الأعباء المالية على المواطنين ويضعف قدرتهم على التصرف بأموالهم.

ويشير إلى أن قطاع غزة، شهد خلال حرب الإبادة الجماعية على غزة، ظاهرة فرض عمولات مرتفعة للحصول على السيولة النقدية وصلت في بعض الحالات إلى 50% قبل أن تتخذ الأزمة شكلاً آخر يتمثل في رفض العملات الورقية أو اشتراط تحويلها إلى أرصدة إلكترونية.

ويحذر أبو قمر، من أن تهميش النقد المتداول بين المواطنين والتجار يفاقم حالة الركود الاقتصادي إذ تبقى أموال موجودة فعلياً في أيدي أصحابها لكنها تصبح عاجزة عن تلبية احتياجاتهم عندما يرفض البائعون قبولها. ويحدث ذلك في وقت يعاني فيه القطاع تراجع الدخل وضعف القدرة الشرائية وشح السيولة المتاحة للتعاملات اليومية.

ويضيف: التوسع القسري في الدفع الإلكتروني يشير مخاوف لدى المواطنين مع احتمال تجميد بعض الحسابات المصرفية وتعذر الوصول إلى الأموال، مشدداً على ضرورة معالجة الأزمة من جذورها بدلاً من تحميل المواطنين تكاليف إضافية أو إجبارهم على تغيير وسيلة

الميدانية ومتابعة المحال التجارية التي ترفض تداول العملات الورقية الصالحة ومحاسبة المخالفين، مؤكداً أن إجبار المواطنين على استخدام الدفع الإلكتروني يحرم فئات واسعة من القدرة على شراء احتياجاتها خصوصاً كبار السن والأشخاص الذين لا يمتلكون هواتف ذكية أو حسابات مصرفية.

ويشير مقداد، إلى أن محاولته تحويل الأموال النقدية إلى رصيد إلكتروني كشفت عن عيب إضافي، إذ فوجئ برفض عمولات على عملية التحويل تتراوح بحسب جودة الورقة النقدية بين 5 و15 شيقلاً للورقة الواحدة وقد ترتفع في بعض الحالات إلى نحو نصف قيمتها إذا كانت مهترئة أو متضررة.

وبذلك، يجد المواطن نفسه أمام خيارين أحلاهما مرّ إما شراء سلع لا يحتاج إليها لاستنفاد قيمة ما بحوزته من نقد أو دفع عمولات إضافية لتحويله إلى رصيد إلكتروني في ظل أوضاع اقتصادية ومعيشية شديدة الصعوبة خلفها حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة.

تعثر الخدمات المصرفية

من جهته، يرى الخبير الاقتصادي أحمد أبو قمر، أن الأزمة تعكس اختلالاً في عمل القطاع المصرفي وتراجعاً في قدرة البنوك على أداء مهامها ولا سيما تسهيل عمليات السحب والإيداع وتوفير الخدمات المصرفية اللازمة للمواطنين والتجار.

الدفع التي يعتمدون عليها.

سلطة النقد والبنوك

ويؤكد الخبير الاقتصادي، أن معالجة الأزمة لا يمكن أن تقتصر على الإجراءات الرقابية التي تتخذها الشرطة أو وزارة الاقتصاد رغم أهمية متابعة التجار المخالفين بل تتطلب تدخلاً مباشراً من سلطة النقد والبنوك باعتبارها الجهات المختصة بالقطاع المصرفي.

ويدعو أبو قمر، سلطة النقد إلى إصدار موقف واضح بشأن العملات الورقية المتداولة وتوضيح آليات استبدال الأوراق التالفة والتأكيد على قبول العملات الصالحة للاستخدام مع الإعلان عن الخطوات العملية التي تتيح إعادة إدماج النقد في الدورة الاقتصادية.

كما يشدد على ضرورة متابعة التجار والوسطاء الذين يرفضون قبول النقد أو يفرضون عمولات على تحويله والتحقق من طبيعة هذه الممارسات ومحاسبة المخالفين وفق القانون بما يضمن حماية المواطنين من الاستغلال.

وكانت المديرية العامة للشرطة قد أكدت، في بيان في 26 أيلول/ سبتمبر الماضي، ضرورة تداول العملات الورقية الصالحة للاستخدام بمختلف أنواعها سواء كانت جديدة أم قديمة شريطة ألا تكون تالفة.

وأعلنت الشرطة بغزة، أن إدارة المباحث العامة ستتابع مدى الالتزام بالتعليمات في مختلف مناطق القطاع، وأنها ستتخذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين، داعية التجار وأصحاب المصالح التجارية إلى مراعاة المصلحة العامة وعدم المساهمة في افتعال أزمات تزيد معاناة المواطنين.

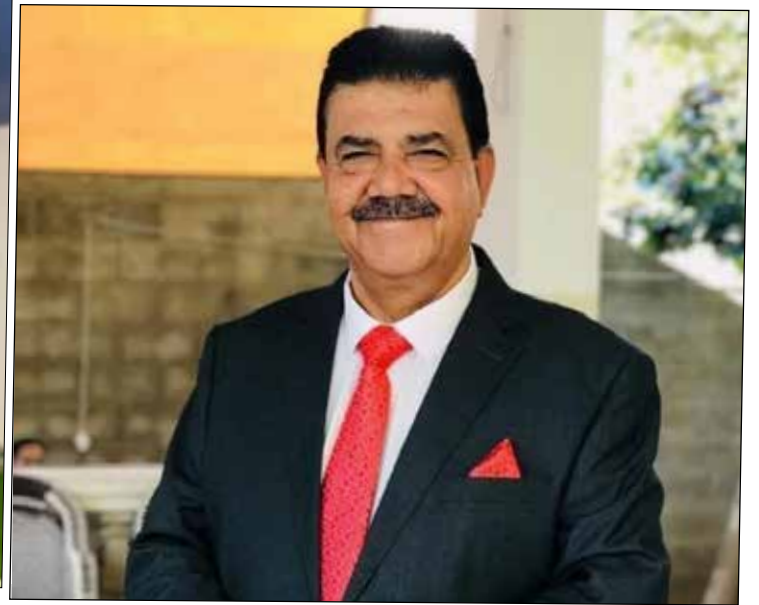
كما دعت المواطنين إلى الإبلاغ عن المخالفات عبر الرقم المجاني للعمليات المركزية (109)، أو التوجه إلى أقرب مركز شرطة.

وينتظر المواطنون في قطاع غزة، حلولاً عملية تعيد إليهم القدرة على استخدام أموالهم دون قيود أو عمولات إضافية.

وتبقى الحاجة ملحة إلى تحرك منسّق بين سلطة النقد والبنوك والجهات الرقابية لضمان قبول العملات الورقية الصالحة وحماية المستهلكين ومنع تحول شراء الاحتياجات الأساسية إلى عبء يومي جديد على سكان قطاع غزة.

جمع نايف الحطاب، المعروف بـ«أبو خالد»، بين رسالة التعليم والعمل الرياضي، وترك بصمة بارزة في نادي اتحاد الشجاعة ومحيطه المجتمعي، وبعد سنوات من العطاء التربوي والإداري، استشهد في قصف استهدف مدرسة الجاعوني بمخيم النصيرات، ليرحل تاركا إرثا وطنيا وإنسانيا.

الشهيد نايف الحطاب.. مسيرة تربوية ورياضية حافلة بالعطاء والوفاء



غزة/ إبراهيم أبو شعر:

في زمن تتداخل فيه الرياضة بالرسالة الوطنية والإنسانية، يبرز رجال استثنائيون لا تقتصر بصماتهم على المناصب التي شغلوها، بل تمتد إلى القلوب التي لامسوها والأجيال التي تركوا فيها أثرا لا تمحوه السنوات.

ومن هؤلاء القامة الوطنية والتربوية والرياضية الشهيد نايف حمدي حسن الحطاب، المعروف بـ«أبو خالد»، رئيس نادي اتحاد الشجاعة، الذي جمع بين رسالة التعليم ومسؤولية العمل الرياضي، وأفنى سنوات عمره في خدمة الوطن والمجتمع والجيل الناشئ.

وُلد الحطاب في مدينة غزة يوم 8 أكتوبر/تشرين الأول 1965، وشكلت مسيرته نموذجا للرجل الذي حمل مسؤولياته بإخلاص، سواء في ميدان التربية والتعليم أو داخل المؤسسات الرياضية. فقد كان معلما ومربيا وإداريا امتلك الحكمة ورجاحة العقل، وسعى دائما إلى ترسيخ القيم والأخلاق في محيطه، واضعا المصلحة العامة في مقدمة أولوياته.

حصل على بكالوريوس اللغة العربية من كلية التربية بجامعة عدن في اليمن الشقيق، ثم التحق بسلك التعليم في مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، وتدرج في مسؤولياته حتى أصبح مديرا لمدرسة ذكور البحرين في منطقة تل الهوى بمدينة غزة.

وخلال سنوات عمله التربوي، لم يكن الحطاب مجرد مسؤول يتابع الشؤون الإدارية للمدرسة، بل مربيًا أدرك أهمية بناء شخصية الطالب وتعزيز وعيه وانتمائه. فحرص على غرس قيم الانضباط والأخلاق الحميدة وحب الوطن، مؤمنا بأن التعليم رسالة إنسانية تتجاوز حدود المناهج الدراسية، وأن المربي الحقيقي يترك أثرا يمتد إلى حياة الأجيال.

25 عاما في خدمة اتحاد الشجاعة إلى جانب مسيرته التعليمية، ارتبط اسم نايف الحطاب بنادي اتحاد الشجاعة نحو 25 عاما، تقلد خلالها مناصب إدارية عدة، وأصبح أحد الوجوه البارزة في مسيرة النادي الذي يحظى بمكانة خاصة في كرة القدم الغزية، بفضل تاريخه الرياضي وقاعدته الجماهيرية الواسعة.

بدأ الحطاب رحلته الإدارية في النادي عبر مواقع

متعددة، قبل أن يتولى أمانة سر مجلس الإدارة عام 2010، ثم منصب نائب رئيس النادي عام 2020، وصولا إلى رئاسة مجلس الإدارة في أغسطس/آب 2022، وهو الموقع الذي ظل يشغله حتى استشهاده. وخلال هذه السنوات، واجه النادي تحديات إدارية ورياضية متعددة، في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها الرياضة الفلسطينية عموما، والرياضة في قطاع غزة خصوصا. وفي خضم تلك التحديات، برزت شخصية الحطاب بما امتلكته من هدوء وحكمة وقدرة على إدارة الملفات الحساسة، والحفاظ على استقرار المؤسسة وعلاقاتها مع محيطها الرياضي.

ولأن اتحاد الشجاعة ليس مجرد فريق كرة قدم بالنسبة إلى جماهيره، بل يمثل جزءا من هوية المنطقة وذاكرتها، فقد كانت مسؤولية إدارته تتطلب قدرة على التعامل مع الضغوط الجماهيرية وحساسية المنافسة. وهنا ظهر دور الحطاب بوصفه إداريا يسعى إلى احتواء الخلافات، وتغليب الحوار، والحفاظ على مكانة النادي ومسيرته.

محطة وطنية في نهائي كأس فلسطين من أبرز المحطات التي ارتبطت باسم الشهيد نايف الحطاب، ترؤسه بعثة اتحاد الشجاعة التي توجهت إلى المحافظات الشمالية عام 2016، لمواجهة أهلي الخليل في نهائي كأس فلسطين، في حدث رياضي حمل أهمية وطنية تجاوزت حدود المنافسة على اللقب.

أقيمت مباراة الذهاب على ملعب اليرموك بمدينة غزة، فيما احتضنت مدينة الخليل مباراة الإياب، وسط اهتمام إعلامي واسع واستقبال جماهيري وجهد رسمي كبير. وجاءت المواجهة بعد انقطاع استمر قرابة 15 عاما عن إقامة المباريات الرسمية بين أندية المحافظات الجنوبية والشمالية، لتشكل محطة مهمة في مسار التواصل الرياضي الفلسطيني.

وكانت رئاسة البعثة مسؤولية تتطلب التنسيق والمتابعة والقدرة على التعامل مع متطلبات حدث استثنائي، في وقت كانت فيه الرياضة تؤدي دورا مهما في تعزيز التواصل بين أبناء الشعب الفلسطيني. وقد بقيت تلك المشاركة من المحطات البارزة في ذاكرة النادي، بما حملته من دلالات وطنية ورياضية.

الحكمة في مواجهة التحديات

في ملاعب غزة، تكتسب مباريات اتحاد الشجاعة زخما جماهيريا كبيرا، وترافق بعض المواجهات الحاسمة ضغوط وتحديات تتطلب من الإدارات التعامل معها بحكمة ومسؤولية. وكان الحطاب حاضرا في هذه التفاصيل، مستفيدا من خبرته الطويلة وقدرته على التواصل مع الروابط الرياضية والاتحادات والأندية المنافسة.

وسعى طوال مسيرته إلى نزع فتيل الأزمات واحتواء الخلافات، انطلاقا من إيمانه بأن الرياضة وسيلة للتقارب والمحبة، وأن المنافسة لا ينبغي أن تتحول إلى خصومة تتجاوز حدود الملعب. وقد انعكست هذه القناعة على أسلوبه الإداري، الذي جمع بين الحزم والهدوء والحرص على مصلحة النادي.

رحيل موجه وإرث باق

على الصعيد الإنساني، عاش الحطاب أماسة الفقد خلال الحرب على غزة، بعدما ارتقى نجله الأكبر خالد شهيدا في الأيام الأولى للحرب. ثم لحق به والده شهيدا يوم الأربعاء الموافق 11 سبتمبر/أيلول 2024، في مجزرة مدرسة الجاعوني الخامسة بمخيم النصيرات، إثر قصف صاروخي استهدف المدرسة التي كان يشرف على مركز إيواء النازحين داخلها.

وبرحيله، فقدت الأسرة الرياضية والتعليمية في قطاع غزة شخصية كرسَتْ حياتها لخدمة الأجيال والمؤسسات، فيما بقيت ذكراه حاضرة لدى أبناء نادي اتحاد الشجاعة الذين عبّروا عن وفائهم له بإهداء فوز فريقهم على أهلي بيت حانون بنتيجة 5-2 إلى روحه، ضمن منافسات بطولة كأس الألف شهيد التي ينظمها الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم.

رحل نايف الحطاب، لكن سيرته بقيت شاهدة على مسيرة جمعت بين التربية والرياضة والعمل الوطني، ورسخت نموذجا للمسؤول المخلص الذي يجعل الأخلاق أساسا للإدارة، ويؤمن بأن بناء الإنسان وحماية المؤسسات مسؤولية لا تنفصل عن حب الوطن.

وسيلظل اسم الشهيد نايف حمدي حسن الحطاب، «أبو خالد»، حاضرا في ذاكرة الرياضة الفلسطينية، رمزا للحكمة والإخلاص والوفاء، ورجلا ترك بصمته في المدارس والملاعب، ورحل بعدما أفنى عمره في خدمة مجتمعه وأجياله.

وُلد نايف الحطاب في مدينة غزة يوم 8 أكتوبر 1965.

حصل على بكالوريوس اللغة العربية من كلية التربية بجامعة عدن في اليمن.

عمل معلما في مدارس «أونروا»، وتولى إدارة مدرسة ذكور البحرين في تل الهوى.

حرص على غرس قيم الانضباط والأخلاق والانتماء الوطني لدى الطلبة.

ارتبط بنادي اتحاد الشجاعة نحو 25 عاما، وتولى مناصب إدارية متعددة.

تولى رئاسة اتحاد الشجاعة في أغسطس 2022، واستمر حتى استشهاده.

قاد بعثة الشجاعة إلى المحافظات الشمالية عام 2016 لمواجهة أهلي الخليل في نهائي كأس فلسطين.

عُرف بالحكمة والهدوء، وسعى إلى احتواء الخلافات في الوسط الرياضي.

فقد نجله الأكبر خالد شهيدا خلال الأيام الأولى من الحرب على غزة.

استشهد يوم 11 سبتمبر 2024 في قصف مدرسة الجاعوني بمخيم النصيرات.

كان لحظة استشهاده يشرف على مركز لإيواء النازحين.

ترك إرثا جمع بين التربية والرياضة والعمل الوطني، وظلت سيرته حاضرة.

أربعة انتصارات وتعادلان في الجولة الثانية من كأس الألف شهيد

غزة/ فلسطين:

حققت فرق نماء والصداقة واتحاد دير البلح وجماعي رفح أربعة انتصارات ضمن منافسات الجولة الثانية من بطولة كأس الألف شهيد لكرة القدم، لأندية قطاع غزة، فيما انتهت مباراتان بالتعادل الإيجابي.

فرع غزة والشمال

وعلى ملعب نادي فلسطين، ولحساب المجموعة الثالثة، فاز نماء على التفاح بهدفين دون رد، سجلهما إسماعيل أبو جراد. وفي المباراة الثانية ضمن المجموعة ذاتها، تفوق الصداقة على الشمس بثلاثة أهداف دون مقابل، تناوب على تسجيلها معترز اشتوي وأحمد زقوت وأحمد الجديلي.

وأدار المباراتين طاقم تحكيم مكون من عاهد المصري وأمجد العطار ومرسيل أبو شديق.

فرع الوسطى والجنوب

وعلى ملعب نادي اتحاد دير البلح، وضمن منافسات المجموعة الخامسة، حقق اتحاد دير البلح فوزاً عريضاً على القادسية بأربعة أهداف مقابل هدف، سجلها محمد أبو عمران (هدفين)، وأحمد ناجي ومعترز ريان، فيما أحرز إبراهيم أبو سبلة هدف القادسية الوحيد.

وفي المباراة الثانية ضمن المجموعة نفسها، تعادل شباب الزوايدة والعتاء بهدفين لمثلهما، وسجل للزوايدة موسى أبو منديل وفايز جابر، بينما أحرز هدف العطاء عهد البهداري

وأحمد عزام.

وعلى ملعب خدمات دير البلح، ولحساب المجموعة السادسة، فاز جماعي رفح على الشوكة بأربعة أهداف مقابل هدف، وسجل للفائز أحمد اللولحي هدفين، وأحمد أبو جزر ودرويش الحولي، فيما أحرز أحمد حماد هدف الشوكة الوحيد.

وأدار المباراة طاقم تحكيم مكون من عبد الرحمن زقوت ومحمود أبو زر ومحمود أبو مصطفى.

وفي مباراة أخرى ضمن المجموعة ذاتها، انتهى لقاء أهلي النصيرات والأقصى بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل فريق، سجل لأهلي النصيرات مؤمن جبر وعبد الرحمن إسماعيل، فيما أحرز هدف الأقصى فضل أبو زكري وبهاء الغصين.

مباريات الثلاثاء

تواصل منافسات البطولة اليوم، حيث يلعب بيت لاهيا مع الجلاء، بينما يواجه الأهلي نظيره السلام على ملعب نادي فلسطين.

وعلى ملعب اتحاد دير البلح، يلتقي الصلاح مع اتحاد خانيونس، وعلى ذات الملعب يتنافس المصدر وشباب معن.

ويتبارى شباب خانيونس مع الرباط، والاستقلال مع الترابط، على ملعب نادي خدمات دير البلح، علماً أن جميع المباريات تنطلق عند الساعة الثالثة عصراً.

النصيرات/ فلسطين:

صادق المجلس الأعلى للشباب والرياضة رسمياً على تشكيل مجلس إدارة توافقي جديد لنادي أهلي النصيرات، لقيادة النادي خلال المرحلة المقبلة، في خطوة تهدف إلى إنهاء حالة الفراغ الإداري التي استمرت خلال الأشهر الماضية، وإعادة ترتيب الأوضاع الإدارية والرياضية.

وأُسندت رئاسة المجلس الجديد، إلى وائل خليفة، فيما تولى طارق طبازة منصب نائب الرئيس، ويتبادل الشخصيتين منصب الرئاسة بالتناوب خلال فترة الولاية القانونية للمجلس.

وضم المجلس الجديد الدكتور محمود الطلاع أميناً للسُر، وحسين

الخطيب أميناً للصندوق، إلى جانب عضوية كل من عزمي أبو حبل، وأحمد مسلم، وماجد العفش، ومحمد بدر.

ومن المقرر أن يعقد مجلس الإدارة اجتماعه الرسمي الأول خلال الأيام المقبلة، لمناقشة أوضاع النادي وترتيب الملفات الإدارية والرياضية، وتوزيع المهام والمسؤوليات بين الأعضاء، تمهيداً لوضع خطة عمل تستهدف تطوير الألعاب والأنشطة المختلفة.

ويأمل أبناء أهلي النصيرات أن تسهم هذه الخطوة في استعادة الاستقرار الإداري، وتعزيز مسيرة النادي الرياضية، وتوفير الظروف المناسبة أمام فرقه للمنافسة وتطوير قدراتها خلال المرحلة المقبلة.

تشكيل مجلس إدارة توافقي جديد لنادي أهلي النصيرات

عدي الدباغ جاهز ونجم الزمالك السابق يحذر من بيعه

القاهرة/ وكالات:

يستعد المهاجم الفلسطيني عدي الدباغ للعودة إلى حسابات الجهاز الفني لنادي الزمالك، قبل مواجهة الجيش الرواندي في البطولة الأفريقية، في وقت أثار فيه لاعب الزمالك السابق أحمد دويدار جدلاً بشأن احتمالية رحيل اللاعب خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، بسبب الأزمة المالية التي يعاني منها النادي المصري.

وأكد مصدر داخل الزمالك أن الدباغ سيكون جاهزاً بصورة كاملة للمشاركة في مواجهة الجيش الرواندي، بعدما فضل الجهاز الفني عدم الدفع به أساسياً في مباراة القمة أمام الأهلي، بسبب معاناته من نزلة برد وعدم اكتمال جاهزيته البدنية للمشاركة منذ بداية اللقاء.

وأوضح المصدر أن اللاعب سيكون متاحاً أمام الجهاز الفني قبل المواجهة الأفريقية، على أن يتحدد دوره في المباراة وفقاً للاحتياجات الفنية للفريق.

وكان الزمالك قد خسر أمام غريمه الأهلي بهدفين دون مقابل في الدوري المصري الممتاز، في نتيجة زادت الضغوط على الفريق قبل

استحقاقه الأفريقي المقبل.

في المقابل، حذر أحمد دويدار، لاعب الزمالك السابق، من احتمالية التفريط في عدد من العناصر المؤثرة بالفريق، كاشفاً عن وجود توجه لبيع المهاجم الفلسطيني عدي الدباغ خلال شهر يناير المقبل، في ظل حاجة إدارة النادي إلى توفير السيولة المالية.

وقال دويدار، في تصريحات تلفزيونية، إن الزمالك لا ينبغي أن يُدار باعتباره مشروعاً استثمارياً يعتمد على بيع لاعبيه، بل ناد كبير ينافس على البطولات، ويتمتع بقاعدة جماهيرية واسعة تنتظر منه مواصلة المنافسة وحصد الألقاب.

وأشار إلى أن الفريق تأثر برحيل عدد من العناصر المهمة، مستشهداً بأسماء خوان بيزيرا وحسام عبد المجيد، إلى جانب الحديث عن إمكانية بيع الدباغ في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، متسائلاً عن جدوى الاستغناء عن اللاعبين دون معالجة جذرية للأزمات المالية التي يعاني منها النادي.

وأضاف نجم الزمالك السابق أن النادي سبق أن فرط في ناصر ماهر

ودونجا خلال الموسم الماضي، دون أن تنتهي أزماته المالية، معتبراً أن استمرار بيع العناصر المؤثرة لا يمثل حلاً مستداماً للمشكلات التي تواجه الإدارة.

وشدد دويدار على أن الحفاظ على القوام الأساسي للفريق يجب أن يكون أولوية لمجلس الإدارة، خصوصاً في ظل أزمة إيقاف القيد التي تحد من قدرة الزمالك على إبرام صفقات جديدة لتعويض اللاعبين الراحلين.

وتضع هذه التصريحات مستقبل المهاجم الفلسطيني عدي الدباغ في دائرة الاهتمام، بين حاجة الزمالك إلى الاستفادة من قدراته الهجومية في المنافسات المحلية والأفريقية، والضغوط المالية التي قد تدفع الإدارة إلى دراسة عروض لبيع بعض لاعبي الفريق.

وطالب دويدار مجلس إدارة الزمالك بالبحث عن مصادر مالية تضمن استقرار الفريق، بدلاً من الاعتماد على بيع اللاعبين المميزين، مؤكداً أن جماهير النادي تنتظر المنافسة على البطولات، وليس تكرار سيناريو رحيل العناصر الأساسية مع كل فترة انتقالات.





عماد زقوت

نتنياهو هو قبل الانتخابات الإسرائيلية.. هل يشعل المنطقة لإنقاذ مستقبله السياسي؟

كلما اقترب موعد الانتخابات الإسرائيلية، تزداد الأسئلة بشأن ما يدور في ذهن بنيامين نتنياهو، الذي يبدو أن هدفه الأساسي يتمثل في البقاء على كرسي رئاسة الحكومة، مهما كانت الكلفة السياسية والأمنية، ومهما امتدت تداعيات قراراته إلى المنطقة بأسرها.

بالنسبة إلى نتنياهو، لا تبدو الانتخابات مجرد استحقاق ديمقراطي يتنافس فيه المرشحون على أصوات الناخبين، بل معركة مصيرية تتعلق بمستقبله السياسي، وبقدرته على الاحتفاظ بالسلطة في وجود الضغوط الداخلية، والانقسامات داخل المجتمع الإسرائيلي، وتداعيات الحروب التي خاضتها حكومته خلال السنوات الثلاث الماضية.

في هذا السياق، يراقب نتنياهو استطلاعات الرأي، ويقرأ اتجاهات الشارع الإسرائيلي، ويحاول تقدير فرصه في تشكيل الحكومة المقبلة. فإذا أظهرت المؤشرات تقدماً لحساب خصومه، أو تراجعاً في فرص بقائه في السلطة، فقد تدفعه حساباته إلى البحث عن حدث استثنائي يعيد خلط الأوراق، ويمنحه فرصة لاستعادة المبادرة السياسية والأمنية.

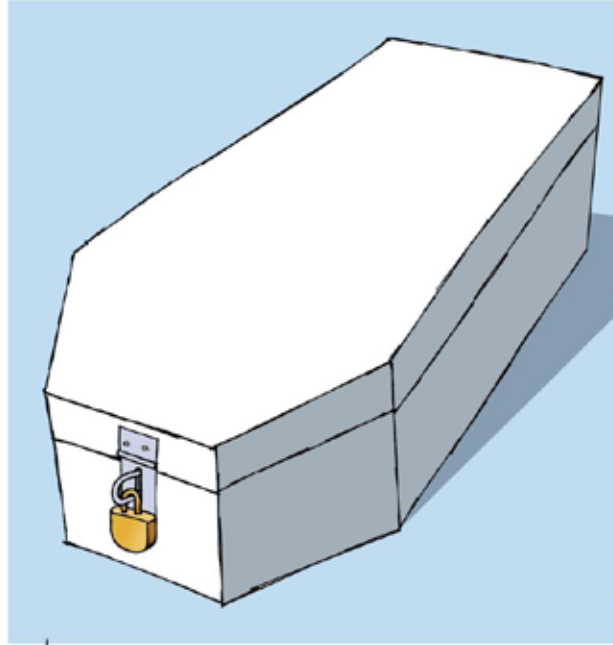
وهنا تبرز المخاوف من توظيف الملفات الإقليمية في خدمة الحسابات الانتخابية الإسرائيلية. فإيران واليمن ولبنان وغزة ساحات مفتوحة على احتمالات التصعيد، ويمكن لأي مواجهة واسعة أن تغير أولويات الرأي العام الإسرائيلي، وتنتقل النقاش من إخفاقات حكومة الاحتلال إلى قضايا الأمن والتهديدات الخارجية.

وقد يكون توسيع المواجهة مع إيران أحد الخيارات التي يدرسها نتنياهو، خصوصاً إذا اعتقد أن ضربة كبيرة أو تطوراً أمنياً استثنائياً سيعزز صورته بوصفه قائداً قادراً على مواجهة التهديدات. كما أن استهداف قيادات حوثية بارزة، وفي مقدمتها عبد الملك الحوثي، قد يدخل ضمن سيناريوهات التصعيد المحتملة. ولا يمكن استبعاد استهداف شخصيات إيرانية رفيعة، ربما في مقدمتها الرئيس الإيراني.

وفي الوقت نفسه، قد يلجأ نتنياهو إلى عمليات أمنية أو عسكرية واسعة في قطاع غزة أو لبنان، سواء لتغيير الواقع الميداني، أو لفرض معادلات جديدة، أو لتقديم إنجاز أمني للناخب الإسرائيلي. فالتجربة خلال سنوات الحرب أظهرت أن حكومته مستعدة لاستخدام القوة العسكرية على نطاق واسع، رغم الكلفة الإنسانية الباهظة والتداعيات الإقليمية. هذه قراءة سياسية تستند إلى مسار نتنياهو خلال سنوات الحرب، وليست تأكيداً لوجود خطط محددة لاغتيال شخصيات بعينها أو شن عمليات جديدة.

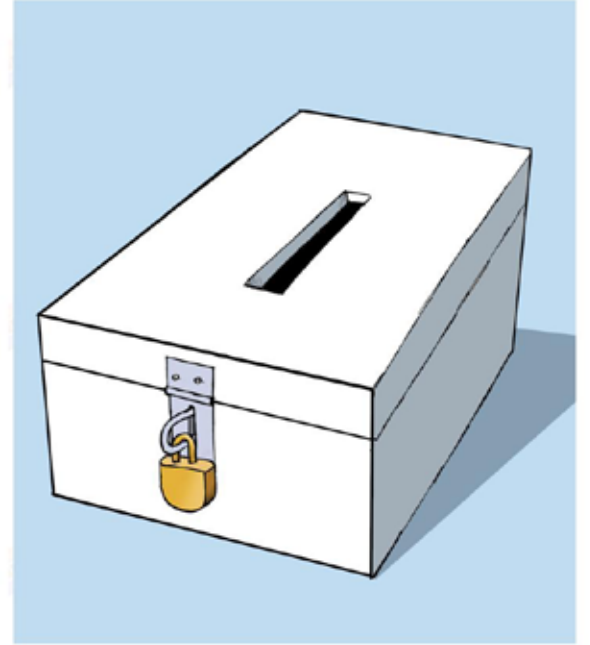
ومع اقتراب الاستحقاق الانتخابي الإسرائيلي، ستبقى المنطقة أمام سؤال مهم: هل يتجه نتنياهو إلى تهدئة تخدم صورته السياسية، أم إلى مغامرة عسكرية يراها فرصة لقلب الموازين؟ ستكشف الأيام المقبلة جانباً من الإجابة، لكن المؤكد أن ربط مستقبل المنطقة بحسابات البقاء في السلطة قد يجعل أي قرار إسرائيلي مفاجئ مصدر قلق يتجاوز حدود إسرائيل إلى الشرق الأوسط بأسره.

وعندنا ..



فلسطين
FLESTEEN

تداول السلطة عندهم



بتر صاروخ إسرائيلي قدميه

عبد الله نطط.. صوت غنى للأطفال تحت القصف، ويطمح بالعودة إلى المسرح

خانيونس/ ربيع أبو نقيرة:

لم يكن الفنان عبد الله نطط يتخيل أن الصاروخ الذي سيستهدفه سيغير تفاصيل حياته إلى هذا الحد، فينتزع منه القدرة على الوقوف والمشي، ويحرمه من اعتلاء المسارح التي اعتاد أن يصعد فوقها بالأغاني الوطنية والأنشطة الترفيهية. لكن الشاب البالغ من العمر 31 عاماً، والمنحدر من شمال قطاع غزة، يتمسك بما تبقى له من قوة، مؤمناً بأن بتر قدميه لن يطفئ صوته، ولن يسلبه إرادته في مواصلة الغناء وحمل رسالته إلى العالم.

في 27 سبتمبر/أيلول 2025، كان نطط على مفترق السرايا عندما استهدفه صاروخ من مسيرة إسرائيلية، وفق إفادته، ما أدى إلى بتر قدميه، فضلاً عن إصابات أخرى في ظهره لا تزال تلقي بثقلها على وضعه الصحي.

ومنذ ذلك اليوم، وجد الفنان نفسه أمام حياة مختلفة تماماً، تتطلب منه إعادة اكتشاف قدراته والتكيف مع واقع لم يتخبره.

يقول نطط لصحيفة "فلسطين": إن الإصابة غيرت الكثير من تفاصيل حياته اليومية؛ فالحركة التي كانت أمراً عادياً، من التنقل والخروج للعمل إلى قضاء احتياجاته الشخصية، أصبحت مهمة شاقة تستدعي وجود شخص يساعده، حتى إحضار الماء أو التحرك داخل الخيمة بات يحتاج إلى مساعدة الآخرين، بعدما كان يعتمد على نفسه في مختلف شؤون حياته.

لكن ما لم تستطع الإصابة انتزاعه منه هو عزمته، كما يؤكد، فبينما يحاول التأقلم مع آثار الجروح والبتر، يتمسك بإيمانه بأن رسالته الفنية لا تنتهي بفقدان القدرة على الوقوف على قدميه، وأن بإمكانه مواصلة إيصال صوته، مهما تبدلت ظروفه.

أغنيات للأطفال تحت القصف

قبل إصابته، لم يكن نطط يرى في الغناء مجرد مهنة ومصدر رزق، بل وسيلة لمساندة الأطفال الذين عاشوا أهوال الحرب والنزوح في شمال القطاع، فمنذ بدايتها، تمسك بالبقاء في الشمال، وكرس جانباً كبيراً من جهده لتقديم الدعم النفسي

في الأدوية والمستلزمات الطبية والأطراف الصناعية والمعدات المساعدة على الحركة، إلى جانب صعوبة الحصول على الكراسي المتحركة والعكازات، واستمرار إغلاق المعابر أمام سفر المرضى والجرحى لتلقي العلاج في الخارج.

ويشير إلى أن معاناة الجرحى ليست وليدة إصابته، فبينهم من يعيش مع آثار الجروح والبتر منذ سنوات، حتى قبل الحرب، في حين لا يزال آخرون ينتظرون فرصة للتأهيل.

ويرى أن استمرار هذه الأوضاع يحرم المصابين من فرص استعادة استقلاليتهم والعودة إلى حياتهم وأعمالهم.

وبالنسبة إليه، يمثل الأمل الأكبر في السفر إلى الخارج وتركيب أطراف صناعية ذات جودة مناسبة، تساعد على المشي مجدداً واستعادة قدرته على الحركة، ومن ثم العودة إلى الغناء وإحياء الحفلات التي كانت تشكل مهنته ومصدر رزقه.

حلم العودة إلى المسرح

وبالرغم مما يواجهه من ألم وصعوبات صحية ومعيشية، يوجه نطط رسالة إلى الجرحى الفلسطينيين، داعياً إياهم إلى التمسك بالعزيمة والإرادة، وعدم السماح للإصابات بأن تنتزع منهم الأمل في مستقبل أفضل.

ويقول إن الجرحى يمتلكون قوة استثنائية، وإن عليهم مواصلة الصمود حتى يأتي الفرج، متمنياً أن يتمكنوا من استعادة حياتهم، ولو بمساعدة الأطراف الصناعية ووسائل التأهيل.

أما هو، فيختصر أحلامه في أن يستعيد القدرة على الوقوف والمشي، وأن يعود إلى جمهوره حاملاً أغانيه الوطنية والشبابية.

فعبد الله نطط الذي فقد قدميه في الحرب، لا يزال ينتظر فرصة للوقوف مجدداً؛ لا على قدميه فحسب، بل على خشبة المسرح أيضاً، ليواصل الغناء لوطنه وأطفاله الذين حاول، طوال شهور الحرب، أن يمنحهم بعض الفرح وسط الركام.



والترفيهي للأطفال من خلال الغناء والموسيقى، متنقلاً بين المدارس ومراكز الإيواء والأماكن المهمشة، في ظل القصف والدمار. هناك، حيث ضاقت المساحات الآمنة وتراجعت فرص اللعب والفرح، حاول نطط أن يمنح الأطفال لحظات مختلفة عن مشاهد الخوف والفقد المحيطة بهم. حمل صوته إلى أماكن أنفكها النزوح، وسعى إلى استعادة شيء من طفولتهم المسلوقة، مستمراً في ذلك حتى استهدافه في سبتمبر/أيلول 2025.

ومع فقدانه قدميه، تبدلت علاقته بالفن؛ فالغناء الذي كان مصدر دخله الأساسي، والمسارح التي اعتاد الوقوف عليها لإحياء الحفلات الشبابية والوطنية، أصبحت بعيدة المنال في وضعه الصحي الحالي، ومع ذلك، لا يزال يحلم بالعودة إليها، وكأنما يريد أن يستكمل من حيث توقفت رحلته قبل الإصابة.

جرحى ينتظرون العلاج

لا يفصل نطط معاناته الشخصية عن واقع آلاف الجرحى في قطاع غزة، الذين يواجهون نقصاً